حسونة يستمر في التفاوض مع بون



AL-MANAR Daily news paper Jerusalem Jordan — Friday 17.3-1967 Vol 2080

الجمعة ٦ ذي الحجة ١٣٨٦ هـ ١٧ اذار ١٩٦٧ العدد ٢٠٨٠ السنة السابعة

الملك يفتتح مشاريع أبنية الأمن العام

عمان — قام جلالة الملك المعظم صباح امس بافتتاح عدد من مشاريع الابنية التي انجزتها مديرية الامن العام تنفيذا للسياسة الاعمارية التي يرسي دعائمها جلالة الحسين تمشيا مع النهضة المباركة في هذا البلد الامين.

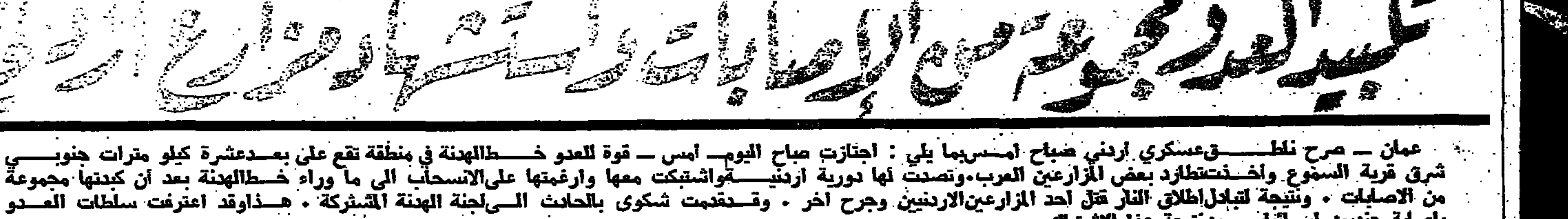
وقد افتتح جلالته مشروع مساكن ضباط الامن العام بوادي السير وسلم سندات التمليك الى الضباط وتفقد المساكن ثم افتتح جلالته مركز الاتصالات العامة بجبل الحسين وتفقد البقية على صفحة ٦ ع ٥

إبلاغ السفراء العرب بموقف الأردن من الجامعة

عمان — استقبل السيد تيسير طوقان رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية بمكتبه ظهر امس سفراء المغرب والعراق والكويت ولبنان والقائم بالاعمال الليبي والقائم بالاعمال الجزائري

وصرح السيد طوقان بعد المقابلة بانه اوضح لرؤساء البعثات السياسية العربية موقف الاردن من اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي يحضرها السيد احمد الشقيري وان الاردن البقية على صفحة ٨ ع ٢

قواتنا تطارد دورية إسرائيلية معتدية على السموع



تكبيد العدو مجموعة من الإصابات واستشهاد مزارع أردني

عمان — صرح ناطق عسكري اردني صباح امس بما يلي : اجتازت صباح اليوم — أمس — قوة للعدو خط الهدنة في منطقة تقع على بعد عشرة كيلو مترات جنوبي شرق قرية السموع واخذت تطارد بعض المزارعين العرب. وتصدت لها دورية اردنية واشتبكت معها وارغمتها على الانسحاب الى ما وراء خط الهدنة بعد أن كبدتها مجموعة من الاصابات . ونتيجة لتبادل اطلاق النار قتل احد المزارعين الاردنيين وجرح اخر . وقد تقدمت شكوى بالحادث الى لجنة الهدنة المشتركة . هذا وقد اعترفت سلطات العدو باصابة جنديين اسرائيليين نتيجة هذا الاشتباك .

وزعم ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن وحدة من جيش الدفاع قتلت امس اثنين من المخربين من افراد الجماعة التي وضعت أصابع من المواد المتفجرة بالقرب من منطقة البحر الميت اسفرت عن انفجار خزان للمياه .

واضافة الناطق انه في اثناء مطاردة مرتكبي العمل التخريبي قتل احد المخربين داخل الحدود الاسرائيلية في حين قتل الثاني البقية على صفحة ٦ ع ٧

جلالة الملك المعظم يفتتح مشاريع مباني الامن العام وفي الصورة دولة رئيس الديوان الملكي ومدير الامن العام وبعض ضباط الامن — تصوير وكالة الانباء الاردنية — .

تسجيل شركتين للصحافة لإصدار صحيفتي الدستور والقدس

عمان — تم في وزارة الاقتصاد الوطني امس تسجيل شركتين للصحافة في الاردن على اساس قانون الصحافة الجديد الذي سيصبح ساري المفعول يوم ٢١ اذار الحالي .

وقد تأسست الشركة الاولى تحت اسم « الشركة الاردنية للصحافة والنشر » وستتولى اصدار جريدة يومية باسم « الدستور » ، اما الشركة الثانية فقد سجلت تحت اسم « الشركة العربية للصحافة والاعلان » وستتولى اصدار صحيفة يومية باسم « القدس » .

هذا ومن المعلوم ان قانون الصحافة الجديد يشترط أن تخرج الصحف في ٨ صفحات على الاقل . كما يتوخى ادخال تحسينات جوهرية على الصحافة في جميع مستوياتها . بحيث تصبح في مستوى اقوى الصحف العربية وبحيث تستطيع مزاحمتها في الاسواق .

الدكتور فاضل الجمالي يكتب بحثا هاما عن الديمقراطية

الدكتور فاضل الجمالي رئيس وزراء العراق الاسبق سكب عصارة خبرة ودراسة نصف قرن امضاها في التدريس والحكم في المستويات القومية والدولية في المقال الذي يطالعه قراء — المنار — على الصفحتين ٤ و ٥ من هذا العدد. ومقال اليوم يتناول الديمقراطية تاريخا وموضوعا وفلسفة ومقارنة مع الديكتاتورية وغيرها من الانظمة السائدة . ويتناول بحث الدكتور الجمالي الديمقراطية من وجوهها المتعددة التي تتعلق بالفرد والمجتمع والدولة والعلاقات الدولية فيما يتعلق بالوجوه السياسية والاقتصادية والاخلاقية.

ولا شك ان الباحثين والمثقفين ورجال الفكر والسياسة والادب يهمهم الاطلاع على مثل هذا البحث القيم ، ونظرا لاهميته رأت — المنار — ان تنشره في عدد مستقل حتى يسهل الاطلاع عليه كاملا غير مجزأ فالى مقال الدكتور الجمالي نلفت الانظار.

عمان — استقبل السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية في مكتبه امس السيد لورانس متشلمور المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين حيث استؤنفت المباحثات حول المواضيع المتعلقة بشؤون اللاجئين ومن ابرزها القرار الذي اتخذته الوكالة البقية على ص٦ عمود ٣

سمو ولي العهد سافر الى السعودية

عمان — كان جلالة الملك المعظم في وداع سمو الامير حسن ولي العهد المعظم لدى مغادرته مطار عمان المدني بعد ظهر امس متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج . وكان في وداع سموه ايضا سيادة رئيس الوزراء الشريف حسين بن ناصر ودولة رئيس الديوان الملكي الهاشمي السيد وصفي التل ، ودولة رئيس مجلس الاعيان السيد سعيد المفتي ووزير البلاط السيد سعد جمعة، البقية على صفحة ٦ ع ٧

اهتمام الحكومة بودائع الاردنيين بانترا لندن

لندن — اقليمية — سيحضر الدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي الاردني الجلسة التي تعقدها المحكمة العليا هنا يوم الاثنين القادم عندما تبدأ النظر في موضوع ودائع بنك انترا البقية على صفحة ٦ ع ٨



جلالة الحسين يودع سمو الامير حسن ولي العهد لدى سفره امس الى السعودية لاداء فريضة الحج — تصوير يعقوب سمير اغيتي —

٤٠ ألف عامل عاطل بإسرائيل من أسباب الأزمة: تضاؤل عدد المهاجرين

تل ابيب — رويتر — ادى الضغط الاقتصادي في اسرائيل الى تفشي البطالة مما جعل عدد العاطلين عن العمل يبلغ اكثر من ٤٠٫٠٠٠ شخص . وقال خبراء ان سبعة بالمئة من اليد العاملة في اسرائيل التي تبلغ ٨٨١٫٠٠٠ عامل سيصبحون عاطلين عن العمل في الاشهر القليلة القادمة .

واخذ العمال العاطلون عن العمل يتظاهرون ضد سياسة الحكومة التي بدأ العمل بها في العام الماضي لمكافحة التضخم المالي . ويوم الثلاثاء الماضي عمدت فئات يسارية الى قذف دار البلدية الجديدة هنا بالحجارة احتجاجا على سياسة التروي .

وقامت مظاهرات في مناطق اخرى حيث اخذت المصانع منذ اشهر تنهي خدمات عمالها .

وقال بيغال الون وزير العمل البقية على صفحة ٦ ع ٨

رأي المنار

الطريق الخطرة

تطوعت صحف القاهرة امس بنشر القرارات — السرية — التي اتخذها مجلس الدفاع العربي في اجتماعاته الاخيرة التي عقدت في القاهرة ، مبرهنة بذلك — ربما دون أن تقصد — على ان هذه القرارات — السرية — لم توضع اصلا لتنفذ ضد اسرائيل ، وان اجتماعات المجلس العتيد لم تستهدف شيئا اكثر من احراج بعض الدول العربية لحساب بعض الدول العربية الاخرى .

وهكذا برهنت صحف القاهرة مشكورة على صحة النظرة الاردنية لمجلس الدفاع وغيره من مؤسسات الجامعة العربية ، وهي أن هذه المؤسسات انما اريد لها بعد مؤتمرات القمة أن تتحول الى مجرد اسلحة في ميدان الخلافات العربية وبالتالي فان المساهمة فيها ليست اكثر من اضاعة وقت !

ولعل أوضح دليل على هزلية القرارات التي صدرت عن مجلس البقية على صفحة ٦ ع ٣

تكليف حسونة بمواصلة اتصالاته حول العلاقات العربية مع ألمانيا

القاهرة — استأنفت اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية جلساتها مساء امس .

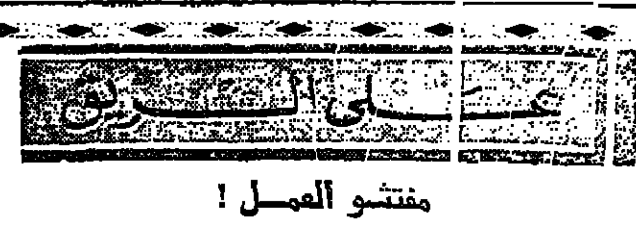
وقد صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بأن اللجنة السياسية انتهت في جلسة الامس من بحث العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل . واستمعت الى ما ابداه رؤساء الوفود واتخذت بالاجماع القرار التالي :

احيط المجلس بما تضمنه تقرير الامين العام عن نتائج الاتصالات التي جرت معه بشأن المهمة التي كلف بها من قبل مجلس رؤساء الحكومات العربية في شهر مارس من عام ١٩٦٦ في موضوع البقية على صفحة ٦ ع ٤

عطلة عيد الاضحى من الاثنين لمساء الجمعة

عمان — اصدر سيادة رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي حول عطلة العيد : بمناسبة عيد الاضحى المبارك، تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أعمالها اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠ اذار سنة ٦٧ وتعود الى العمل صباح يوم السبت الموافق ٢٥ منه .

هكذا من الأصل



مفتشو العمل !

العلاقة بين العمل والعامل في هذا البلد كانت أبدا موضوع الرعاية والتقدير والدرس المستمر للمحافظة على ميزان العدالة بين أهم وأعقد النشاطات الانسانية ، هذه القوانين تنظم هذه العلاقة ، كما تنظم القوانين الاخرى العلاقة بين الدولة وموظفيها ، بل بين افراد المجتمع كله !

واذا كانت اجهزة القضاء وتحت تصرفها اجهزة الامن تفرض هذه القوانين ، فان الحكومة قد اعطت وزارة الشؤون الاجتماعية فرقة جاهزة لتنفيذ قانون العمل والعمال على حدة .

هذا التمييز تفرضه خطورة ما بين العمل والعمال ، وربما الرهبة مما تتناقله الانباء والحوادث عن الحروب الطبقية ، ذلك — ولا شك — مبرر كاف لئن تستدعي فرقة من مفتشي العمل ليمارسوا الى جانب الاجهزة التنفيذية الاخرى واجب الاشراف على هذا القانون العتيد .

غير أن الذي يبدو أن ثغرات واسعة قد ظهرت مع هذه الازدواجية ، قد يكون من المفيد لوزارة الشؤون مراجعتها بعناية وانصاف .

فلقد قدر لي أن ارتبط بمشاكل ، وأن استمع الى شكايات ، وأن تترامى الي همسات ، تشهد كلها على نتائج ليست في مصلحة وجود هذه الكتيبة جملة وتفصيلا .

ففي أكثر من مرة ، حين تثور نزاعات بين العمل والعمال ، تتكشف أحيانا ومن خلال المشاكل ، أصابع مفتش العمل ، وأنه — أي المفتش — اذا لم يجد له عملا ، فانه يخترعه اختراعا ، ويتصيده في المؤسسات تصيدا .. وفي أحيان أخرى يمثل — في هذا القطاع — دور الدكتاتور الذي لا بد أن تعنو له الجباه قوة واقتدارا ...

هذا الكلام الذي نقوله لا ينسحب على مجموعة الرجال من هذه الفئة ، الذين أدركوا روح عملهم ، وسر مهنتهم ، فكانوا الاداة التطورية اللينة ، التي تسعى بالخير ، وتحرس مصلحة العامل والعمل على السواء .

من أجل هذا ، فاننا نتمنى على وزير الشؤون الاجتماعية ، أن يوفر لنفسه الوقت الكافي للدرس والتفتيش ومراجعة التقارير لتقييم مهمة المفتشين وثمراتها ، فقد يجد أن عددا منهم هو في حاجة دائمة الى المراقبة والتفتيش أكثر من حاجة العمل والعمال اليه ، وانه ربما انتهى الى ما انتهينا اليه من ضرورة اعادة النظر في وجود هذه الكتيبة جملة وتفصيلا ...

جمعة حماد

موازنة بلديتي اريحا وبيت جالا

القدس — رفع السيد انور الخطيب محافظ القدس لوزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية موازنة بلديتي اريحا وبيت جالا للموافقة والتصديق عليهما.

* * *

احالة عطاء تكملة مشروع كهرباء عنبتا

عنبتا — صرح السيد سعد الحديد مدير ناحية عنبتا بانه تم احالة عطاء تكملة مشروع كهربة المدينة على بلدية نابلس بمبلغ ٥٠ الف دينار لتوصيل الشبكة الخارجية وانه قد تم احالة عطاء الشبكة الداخلية لنفس المشروع بمبلغ عشرة الاف دينار وان العمل وسينتهي خلال الاشهر الثلاث القادمة وقال السيد الحديد ان مديرية الناحية نسبت الى الحكومة منح بلدية عنبتا قرضا بمبلغ عشرة الاف دينار لتكملة مشروع المياه وذلك من اجل شراء موتور جديد بدلا من الماتور الحالي لتتمكن البلدية من ضخ المياه باستمرار.

هذا وقد طلب السيد الحديد من وزارة الاشغال العامة القيام بتوسيع الشارع الرئيسي للمدينة الذي تبلغ تكاليفه حوالي الفي دينار .

صحفي أميركي كبير يزور الاردن

عمان — يصل الى العقبة في العشرين من الشهر الجاري المستر جيرهستارد ليمان احد كبار محرري مجلة — هولي دي — الاميركية لكتابة مقالات وريبورتاجات صحفية عن الاماكن السياحية والمقدسة في الاردن.

وقد اعدت سلطة السياحة برنامجا حافلا للضيف الاميركي .

● ●

بحث مشاريع رام الله مع وزارة الداخلية

عمان — بحث السيد ربحي مصطفى متصرف لواء رام الله مع وكيل وزارة الداخلية عددا من الامور المتعلقة باللواء .

وذكر السيد المتصرف بانه سيتم خلال هذا العام تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في اللواء والعمل بالتعاون مع الجهات المسؤولة من اجل توسيع كافة الخدمات للمواطنين في المدن والقرى وكذلك العمل على توفير افضل الخدمات للمصطافين الذين يقضون فصل الصيف في كل عام في الاردن .



جلالة الملك المعظم يسلم الزعيم معن ابو نوار احد سندات مساكن ضباط الامن العام في الاحتفال الذي جرى امس — تصوير يعقوب سمير امس —

قام سفير لبنان الجديد في الاردن السيد علي بزي امس بزيارة ضريح المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية ووضع عليه اكليلا من الزهور كما يبدو في الصورة .

بطاقة الخدمة الاجبارية

بلاغ بطلبها عند تقديم طلبات التوظيف

عمان — اصدر سيادة رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي : تطبيقا لنص المادة — ٩ ٢ — من قانون الخدمة الوطنية الاجبارية رقم — ١٨ — لسنة ١٩٦٧ ، يرجى من اصحاب المعالي الوزراء ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية عدم قبول طلب توظيف اي مواطن من مواليد الاعوام — ١٩٤٥ و ١٩٤٦ و ١٩٤٧ و ١٩٤٨ و ١٩٤٩ — ما لم يكن بحوزة الطالب بطاقة تسجيل الخدمة الوطنية الاجبارية كما يرجى من الجهات المختصة بمنح رخص مزاولة الاعمال الحرة عدم منح تلك الرخص او تجديدها لمن هم من مواليد الاعوام المذكورة ما لم يكن بحوزتهم البطاقة المشار اليها .

واصدر سيادة رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي ايضا : يرجى من اصحاب المعالي الوزراء ومدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية تزويد وزارة الدفاع بكشوفات — وفق النموذج المرفق — تتضمن اسماء موظفي ومستخدمي دوائرهم ممن هم من مواليد الاعوام ١٩٤٥ ، ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ ، ١٩٤٨ ، و ١٩٤٩ وذلك من اجل اعطائهم شهادات استثناء من الخدمة الوطنية الاجبارية .

انجاز ٨٠ بالمئة من مشاريع معان

● دعا محافظ معان الدكتور سامي جودة رجال الصحافة ووكالات الانباء لزيارة محافظة معان والاطلاع على المنجزات التي تمت في المدينة ، وتخطيطها الجديد وستكون هذه الزيارة في نهاية الشهر الجاري .

واتخذ الدكتور جودة كافة الترتيبات المتعلقة بتقديم التسهيلات لطلاب الجامعة الاردنية الذين سيقومون برحلات طلابية لمناطق اللواء الجنوبي.

وصرح السيد المحافظ بانه تم انجاز ٨٠ بالمئة من مشروع اعمار مدينة معان وينتظر ان ينتهي العمل في هذا المشروع في غضون شهرين.

سافرت اخر قوافل الحجاج من الاردن

عمان — ذكر الدكتور سامي جوده محافظ معان بأن اخر قافلة للحجاج قد غادرت معان صباح امس الى الاراضي الحجازية ، وهي تحمل حجاجا باكستانيين .

تقليد الوسام الملكي لرئيس اطباء مستشفى العيون

القدس — انعم جلالة الملك المعظم على الدكتور بوز رئيس الاطباء في مستشفى العيون بالقدس بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية تقديرا للجهود التي يبذلها في خدمة الانسانية في هذا البلد.

وقد قام السيد انور الخطيب محافظ القدس صباح امس نيابة عن جلالة الملك المعظم بتقليد الوسام للدكتور بوز ، وهنأه به وشكره على جهوده الطبية في خدمة المواطنين .

تنظيم مواقف الباصات العاملة داخل القدس

القدس — قامت دائرة السير بالقدس امس باشراف السيد احمد ابو السعود ضابط سير المحافظة بتنظيم مواقف الباصات العاملة على الخطوط الداخلية فنقلت باصات الطور والعيزرية — وابو ديس والثوري من موقف الباصات من باب العامود الى باب الساهرة مقابل المدرسة الرشيدية وذلك تنظيما لحركة السير داخل المدينة كما ستعمل الدائرة على نقل الباصات العاملة على الخطوط الخارجية الى اطراف المدينة .

طلب تكملة مدرسة عبد القادر بسلوان

القدس — استقبل السيد حسني الاشهب مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس امس مخاتير حي سلوان حيث قدموا له عريضة يطالبون فيها وزارة التربية والتعليم بتكملة انشاء الطابق الثاني لمدرسة عبد القادر الحسيني بعد ان اصبح البناء الحالي لا يستوعب جميع الطلاب من سكان الحي وبعض القرى المجاورة .. كما بحثوا معه ايضا بعض المواضيع المتعلقة بالمدارس وخاصة انشاء سور لمدرسة بنات سلوان الاعدادية لرفع الضرر عن ملاعب المدرسة من المارة والمجاورين أثناء قيام الطالبات بواجبهن المدرسي وقد وعد السيد الاشهب بالعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه من هذه المطالب بالسرعة الممكنة .

اجتماعيات

السيد عبد الله صلاح

عمان — استقبل السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية في مكتبه امس السيد مدحت جمعه والسفير اللبناني السيد علي بزي .

السيد انور الخطيب

القدس — استقبل السيد انور الخطيب محافظ القدس في مكتبه صباح امس قنصل اسبانيا العام بالقدس في زيارة للمجاملة .

السيد روحي الخطيب

القدس — عاد السيد روحي الخطيب أمين القدس بعد ظهر أمس من الكويت بعد أن حضر اجتماع منظمة المدن العربية .

هذا وسيعود المهندس أحمد فوزي الى عمان يوم السبت القادم .

السيد علي الحسن

عمان — عاد الى عمان يوم امس الاول قادما من السعودية السيد علي الحسن وكيل وزارة الجمارك بعد أن اجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بشهادات وصول البضائع بين البلدين

السيد حمدي الخياط

عمان — وصل الى الاردن في زيارة قصيرة الصحفي العربي المعروف الاستاذ حمدي الخياط صاحب مجلة — بريد الشرق — التي تصدر في كولون بالمانيا الغربية ترافقه السيدة عقيلته . وقد زار الاستاذ الخياط والسيدة عقيلته يرافقهما السيد جورج شمقونكي مساعد الملحق الصحفي في السفارة الالمانية بعمان دار « المنار » وقد لقي السيد الخياط ترحيبا لدى الاوساط الرسمية والصحفية نظرا لمكانته الصحفية في الغرب وجهوده في خدمة القضايا العربية .

السيد زكي القسوس

عمان — قرر مجلس الوزراء ترفيع السيد زكي القسوس المساعد الاداري لوكيل وزارة المواصلات الى الدرجة الاولى — ب — .



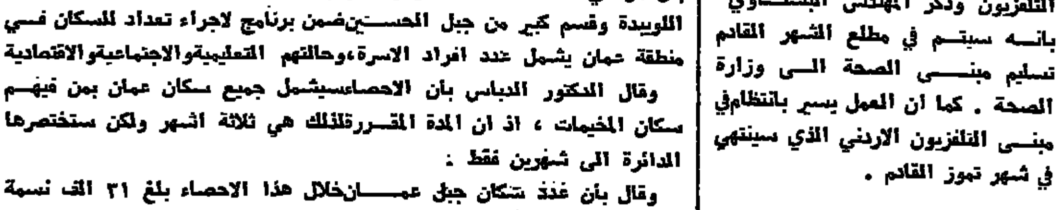
تعداد السكان في العاصمة

٣١ الف نسمة يسكنون جبل عمان و ١٥ الفا باللويبدة

عمان — ذكر الدكتور هاشم الدباس مدير دائرة الاحصاءات العامة ، بان موظفي الاحصاءات قد فرغوا من اجراء احصاء لسكان جبل عمان وجبل اللويبدة وقسم كبير من جبل الحسين ضمن برنامج لاجراء تعداد للسكان في منطقة عمان يشمل عدد افراد الاسرة ، وحالتهم التعليمية والاجتماعية والاقتصادية

وقال الدكتور الدباس بان الاحصاء سيشمل جميع سكان عمان بمن فيهم سكان المخيمات ، اذ ان المدة المقررة لذلك هي ثلاثة اشهر ولكن ستختصرها الدائرة الى شهرين فقط :

وقال بان عدد سكان جبل عمان خلال هذا الاحصاء بلغ ٣١ الف نسمة وجبل اللويبدة ١٥ الف نسمة . وسيواصل رجال الاحصاء اعمالهم في بقية احياء العاصمة .



تخريج دفعة اخرى

من المكلفين بالخدمة الوطنية في محافظة نابلس

نابلس — جرى صباح امس تخريج مجموعة ثانية من المكلفين بالخدمة الوطنية الاجبارية في موقع الجفتلك بمحافظة نابلس . وقد جرى الاحتفال تحت رعاية قائد الجبهة الغربية وبحضور جموع من الرسميين والمواطنين وذوي المكلفين .

وبعد ان استعرض قائد الجبهة الغربية طوابير الخريجين وزع الجوائز على الفائزين منهم ففاز المكلف احمد محمود احمد بجائزة الرماية ، والمكلف محمد حسن احمد ابو الرب بجائزة تدريب المشاة والمكلف نصر مفضي احمد بجائزة تدريب الاسلحة ، كما فاز الرهط العاشر بجائزة مجموع العلامات والرهط الاول بجائزة تدريب المشاة.

ثم القى المكلف فايز احمد موسى كلمة عبر فيها عن شكره وزملائه للسلطات التي اتاحت لهم فرصة التدريب وصقل اجسامهم ونفوسهم وتهيئتهم لليوم الموعود . ودحض افتراءات المغرضين الذين حاولوا هدم الروح الوطنية في الاردن بما اشاعوه واختلقوه عن الاسباب التي دعت الى العمل بقانون الخدمة الوطنية وقال : ستبقى الاشهر الثلاثة التي عشناها في هذا الميدان المشعل المضيء في حياتنا نسير على بصيرة وهدى من امزنـنا .لقد وادنا اليوم من جديد ولكن رجالا اشداء. لقد كنا نظن ان الخدمة الوطنية مجرد لباس خاص ولكننا عرفناها عملا متواصلا وادركنا ان الجندية نظام وطاعة وجد ومثابرة وتضحية وبطولة وانها ولا شك مصنع الرجال .

وقد قوطعت هذه الكلمة مرارا بالتصفيق والهتاف بحياة جلالة القائد الاعلى والجيش العربي الباسل. واقيمت بعد ذلك حفلة شاي حضرها المدعوون والمكلفون .

هذا وقد ابدى ثمانون بالمئة من خريجي هذه المجموعة رغبتهم الاكيدة في الالتحاق بالجيش النظامي الى قائد الجبهة الغربية الذي اعرب عن اعتزاز الجيش بروحهم المعنوية العالية واكد انه سيعمل على تحقيق رغبتهم.

● ●

وفد تلفزيوني اسباني لاحتفالات عيد الفصح

القدس — وصل الى القدس امس وفد اسباني من مصلحة راديو وتلفزيون ناسيونال وذلك لتغطية احتفالات عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية والشرقية :

تفقد سير انشاءات المباني الحكومية بالعاصمة

عمان — قام المهندس عصام البشناوي مدير اشغال محافظة العاصمة بتفقد سير العمل في بناء مجلس الامة الجديد ومجمع الوزارات في العبدلي وبناء التلفزيون وذكر المهندس البشناوي بانه سيتم في مطلع الشهر القادم تسليم مبنى الصحة الى وزارة الصحة . كما أن العمل يسير بانتظام في مبنى التلفزيون الاردني الذي سينتهي في شهر تموز القادم .

لجنة لدراسة تقديم الوجبات الغذائية للطلاب

عمان — تالفت لجنة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، من وكيل الوزارة السيد بصري علاء الدين ومساعد مدير الرعاية الاجتماعية ومشروع محو الامية ومهمة هذه اللجنة اجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم حول تقديم وجبات غذائية لجميع طلاب المدارس ودراسة التقارير الواردة حول مشروع محو الامية والنتائج الاولية التي حققها .



مواعيد اقلاع طائرات عالية

اليوم الجمعة ١٧–٢–١٩٦

	من عمان	من القدس
الى بيروت	٧٠٠ و ١٧٣٠	٨٠٠ و ١٦١٠
القاهرة	١٢٠٠	١١٠٠
الكويت	١٨٠٠	١٦١٠
جدة	١٥–١٢ و ٢٠٫٣٠	

	الى عمان	الى القدس
من بيروت	١١٫٣٠ و ١٩٤٥	١٠٢٠
القاهرة	١٦٫٣٠	١٠٤٠
جدة	١٧٠٠	

...ـت الى بغـداد في دار المعلمين وفـي ...دراسية الاولـى زرت استاذي فانداك فـي ...سالني عن حياتي التعليمية ...ت له تذمري الشديد وشكـواي بطء السير في حركة التطور والاصلاح فقال لي استاذي اسمع يا فاضـل : ــ ذهب انكليزي الى سويسره ليتسلق احدى القمم الشاهقة . وبينما هـو يصعد بحماس وسرعة التقى ...ـد ...ر سويسري وكان الوقت يـ...ت . ...ل الانكليزي ...

رسالـة السلـط

● ترأس السيد عبد الرحيم ...ران مساعد محافظ البلقـاء اجتماعا بمكتبه يوم أمـس حضره الدكتور كمال الطاهـر ...دائرة البيطرة والدكتور ...دن الخبير الانكليزي ...اطباء البيطرة فـي ...منطقتي عمان والبلقـاء والدكتور أحمد مساعدة مديـر ...ة السلط والطبيب البيطري بالسلط وقد كان مدار البحث ...امكانية قيام مديرية الصحـة ...دائرة البيطرة بالمحافظة بحملة واسعة لمكافحة داء الكلـب ومراقبة مسالخ البلديـات ومجبلات العائذين .

● قام السيد جياد طوقان رئيس قسم المساعدات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل بزيارة مديرية الشؤون بالسلط واجتمع بالسيد منير الرشدان مدير المكتب والسيد خليـل ناعوري المرشد الاجتماعي وقد كان مدار البحث تنسيق قضايا المساعدات ووضع تقرير مفصل بهذا الشأن .

● جرى بعد ظهر أمـس مباراة بالكرة الطائرة بـين فريق مدرسة عقبة بن نافـع وفريق مدرسة اديب وهبـة انتهت عن تغلب مدرسة اديب بشوطين مقابل شوط واحد .

وبهذه المباراة تكون مدرسة اديب وهبة قد فازت ببطولـة محافظة البلقاء للمرحلـة الابتدائية .

وستشترك في المبـاراة الدورية لجميع المحافظات والتي لم يحدد موعدها بعد .

رسالـة الزرقـاء

● قامت بلدية الرصيفـة بدفع الرسوم المدرسية عـن ــ ١٤ ــ طالبا من الفقراء في ...

...ـناطق

...ـة الرصيفة الاعداديـة ...ين سيتقدمون لفحـص ...هادة الاعدادية هذا العام .

● قامت مدرسة الرصيفة الاعدادية بتوزيع الملابس على الطلاب الفقراء بمناسبة قرب عيد الاضحى المبارك .

رسالة نابلس

● طلب السيد فتحي شديد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في المحافظة من السيد نايـف الحديد محافظ نابلس الموافقة لجمعية الاتحاد النسائي بنابلس بتوزيع شارات عيد الاضحـى المبارك لمنفعة مؤسساتهـا الخيرية .

● رفع مدير حراج نابلس كتابا الى السيد نايف الحديـد محافظ نابلس بين فيه المشاريع الحرجية في المحافظة وامكانية التوسع فيها في المستقبـل ومساحتها ٥٢٢٥ دونما .

● طلب وزير البلديات من محافظ نابلس ايصال الطـرق في القرى العالية حتى المدرسة لكل قرية منها شريطة أن يكون ذلك منسجما مع مخطط التنظيم لكل قرية وهي : كفر قـدوم وبورين وحجا وجماعـين والسامرية .

● طلب رئيس وأعضـاء مجلس قروي كفر قدوم مـن محافظ نابلس اصلاح طريـق قريتهم .

● قرر مجلس قروي قبلان تشكيل لجنة برئاسة رئيـس المجلس السيد حسن موسى للاشراف على شوارع القريـة ومراقبة كل من يقتطع مـن أرصفة الشوارع أو يقيم بنـاء على جوانب الشارع .

رسالة الطفيلـة

● قام السيد عودة اللـه المحادين مدير قضاء الطفيلة بجولة تفقدية وبرفقته الموجـه التربوي لشؤون ابنيـة المدارس في القرى .

● وردت للطفيلة كميـات العلف المخصصة للقضـاء لتوزيعها على أصحاب الاغنام في القضاء .

زاويـة طلبـة التوجيهيـة

إعداد محمد ابو شلباية
الكلية الابراهيمية ـ القدس

القسم الأردني

من قيس ولبنى

السؤال :

تحدث عن شخصيتي الام والاب لقيس كما صورهما عزيز اباظة واستشهد ببعض الابيات لما تقول ؟

* * *

لقد قدم لنا عزيز اباظة صورة لوالدي قيس كثيرا مـا نراها في مختلف البيئات الراقية أو المتخلفة . فصورة الوالدين كما رسمها اباظة هي نموذج للاباء والامهات الذين ليس لهم الا ولد واحد ، منحوه كل حبهم ، وارادوا أن يمنحهم هو كل حبه ، فاذا ما تزوج الابن ، ورأى الوالدان أن ابنهما أصبح يمنح زوجته بعض حبه اعتبراه ابنـا عاقا ناكرا للجميل .. واعتبرا الزوجة مغتصبة . جاءت لتستقل بابنهما دونهما .

ومما زاد الطين بلة بالنسبة لوالدي قيس أن زوجـة ابنهما كانت عقيما ، وكان الوالدان ثريين ، ويريدان لابنهما ذرية ترث اموالهما ، وعكذا راحت الام ــ الحماة ــ تفتري على لبنى ، وتخترع لها المشاكل . ضاغطة بذلك علـى ابنها ، محاولة اجباره على تطليقها . كما تفعل كثير من الحموات في كل زمان ومكان .. وكان والد قيس ككثير من الازواج أشبه بشرابة الخرج . يقول ما تقوله امراته .. فعندما شفي قيس من مرض الم به ذهب الى زوجته لبنى فاستاء والده وقال :

أيـوم شفاك تنسانـا
فما ترضـاه نرضـاه

وقالت الام

فما قيس بـذي لـب
ألـم تسلبـه ابنـاه

وكانت الام تدعي بأن لبنى تحرض زوجها على ابويه .. وأن لبنى قد سحرت ابنه

سمت بي عند قيس منذ حلـت
فهنت عليه بـين الوالدات
تحرضه وتوغره علينـا
وتنفث فيه سحر الساحرات

وراحت الغيرة تاكل صدر الام من اهتمام قيـس بزوجته ورعايته لها ، ثم راحت تزعم أن قيس ينفق مال أبيه على زوجته ويحرم أبويه منه .

أرأيت كيف اذا اجتمعا خصهـا
بولائه وحديثه ورعاهـا
المال مال أبيك كيف حبستـه
عنا وسقت لها الحلي والجواهرا

وبالطبع كان الاب يوافق الام في كل ما تراد وما تقولـه وقد انتهى اتفاق الوالدين بمطالبتهما قيسا بتطليـق زوجته .

يا قيس سرحها ولنؤتك غيرهـا
هيهات تصلح للرجال عقيـم

وعندما رفض قيس أول الامر أعلن والداه الصيام عن الطعام ، وأقسما الا يظلهما سقف . وأن يظلا في الشمـس اللافحة حتى يجيب قيس طلبهما ...

وأقاما يعرضان لحر الشمـس
جسمين انضـا بالفنـاء
ثم زادا فأوشكا يقتـلان النفس
جوعا وأمعنـا في الهـذاء

* * *

السؤال :

تحدث عن شخصية قيس كما صورها عزيز اباظـة في مسرحيته ، واستشهد لما تقول ببعض أبيات الشعر ؟

* * *

الجواب :

تقوم شخصية قيس كما صورها عزيز اباظه في مسرحية قيس ولبنى على صفة هامة ورئيسية وهي الحب .. الحب القوي الذي يحرر صاحبه من كل أنانية . ويجعلـه يضع مصلحة الاخرين فوق مصلحته ويحرص كل الحـرص على عدم الحاق الاذى بمن يحب ..

وان كل صفات قيس الاخرى هي انعكاسات للصفـة الرئيسية التي هي المحبة . فحب قيس الخالص هو الذي جعله يحرص على ان يظل حبه قبل الزواج وبعد الطلاق حبا عنيفا ... وليس حبا شهوانيا كحب عمر بن أبي ربيعة وهو الذي جعله لا يحس بالغيرة الانانية التي تجتاح العشاق عادة من زواج لبنى ، فقد كان مطمئنا كل الاطمئنان بان لبنى مخلصة مثله . تمنح زوجها واجبات الزوجـة فقط أما قلبها فله وحده .

فالزوج منها الصون والطهر والوفا
ولي نزعات القلب والشوق والوجد

وحب قيس الخالص غير الاناني هو الذي جعلـه يبدو ضعيفا أمام بكاء أمه وأبيه ، واصرارهما على ضرورة طلاق لبنى .. وهنا يصبح قيس ميدانا لعاطفتين تتصارعان فيه بشدة وحدة .. حبه لوالديه . وحبه لزوجته .. وليس عجيبا أن يتغلب حبه لوالديه على حبه للبنى ذلك لان تغلب حب لبنى يعني الحاق الالم بوالديه . بينما تغلب حـب والديه يعني الحاق الالم في نفسه ، ولقد فضل قيس ان يلحق الالم به وليس بوالديه . وهذا ما حدث بالفعل فقد خضع قيس لرغبة والديه وطلق زوجته الحبيبة . واسلم نفسه لليأس والاسى والالم والعذاب .. لقد قبل أن يعصف بنفسه . ورفض ان يعصف بوالديه الشيخين .

ما رامني رام فاقتص منـه
أنا نفسي الذي عصفت بنفسي

وحب قيس الخالص البعيد عن الانانية هو الذي جعله يرضخ مرة اخرى لمشيئة والديه فيتزوج من امرأة ثانية .. ولكنه مرة اخرى رفض أن يجني على غيره ، فلم يدخل بزوجته الثانية حتى لايسبب لها الشقاء . وحتى لا يقضي على مستقبلها .. بل تركها عذراء ثم سرحها بالحسنى .

اذن فقيس كما صوره المؤلف هو مزيج من الحب والحنان والاخلاص والتضحية بالنفس من أجل الغير ، والتضحية بالسعادة الشخصية من أجل سعادة الاخرين . واذا كان لا بد للانسان أن يحب شيئا من نفسه ، فان قيسا كان كعادة الشعراء يحب شعره حبا شديدا .. كان يحـب شعره لانه الوسيلة الوحيدة للتنفيس عن عذابه وشقائـه وانفعالاته .

* * *

السؤال :

تحدث عن شخصية لبنى كما صورها عزيز اباظـة واستشهد بما تقول ببعض الابيات ؟

* * *

الجواب :

كما صور عزيز أباظة شخصية قيس قائمة على الحب الخالص البعيد عن الانانية . صور كذلك شخصية لبنى قائمة على الحب الخالص البعيد عن الانانية .

وقد ظل حب لبنى لقيس قويا لم تؤثر عليه النكسـات والماسي .. فعندما طلقها قيس ظلت محافظة على حبه وراحت تتحمل الارق والعذاب .

ومؤرقي ومعذبي — هذا العذاب البينا

وعندما سمعت أنه تزوج من امرأة ثانية أحست بان قلبها أخذ يتساقط ويتمزق اربا اربا

يا قلب لا تتساقط هكذا اربـا
واصبر فذاك قضاء الله والقدر

ولم يكن حب لبنى كما ذكرنا . انانيا . ومن أجل ذلك فقد كانت تقابل نكرزات وتهجمات الحماة وزوج الحماة ــ والد قيس ــ بهدوء وحكمة . وكانت تحاول حل المشاكل بالهدوء وكانت تعمل على تخفيف كل ذلك عـلى نفس قيس ..

ياقيس كل بيوت الناس حافلـة
بعارض من خلاف جل أوهانا
فلا تبيتن مشغولا بتافهـة
من الامور ولا تجعل لها شانا

ولم يقتصر حبها على قيس بل كان قلبها كبيرا يسع الناس جميعا . ولا سيما عشيرتها فعندما راح بنو عميها يتوعدون قيسا ويحاولون التعرض له وقتله . اشفقت من أن يؤدي ذلك الى حرب بين القبائل فراحت تنصح وتلح في النصح بأخذ الامور بالحسنى .. قالت تخاطب أحـد أبناء عمومتها .

ويا مالك استمسك بحلم ونهيـة
فانك ما تدري الذي أنت صانع
أتشعلها شعواء نصلي لهيبهـا
وتمشي المنايا خلفها والقوارع

ومرة اخرى لم يقتصر حب لبنى على قيس وعشيرتها وانما تعداهما الى العرب جميعا ، فهي ترفض أن يولي معاوية الخلافة ابنه يزيد . لان يزيد لم يكن الرجل التقي ولم يكن أهلا للخلافة . وأن توليه الخلافة لا بد ان يؤدي الى حرب بين العرب . ولبنى لا تحب أن تقع حرب بـين العرب لان قلبها الكبير يحبهم كما يحب قيسا .

فما يزيد بكفء للذي عقـدوا
له وما هو أهل للذي شرعـوا

وبقدر ما كانت لبنى محبة ومخلصة كانت عفيفـة طاهرة الذيل ، فعندما طلقها قيس وتزوجت من كثير صانت عرضه وشرفه وأخلصت له أيما اخلاص ، ولم تقصر فـي واجباتها الزوجية ابدا ، وكانت لا تنفك تصف زوجها امام الناس جميعا ، بل أمام حبيبها قيس بالنبل والكرم والشرف . وهكذا صور لنا عزيز اباظة لبنى فتاة تتمتع بصفات عربية اصيلة أهمها المحبة المخلصة التي تشمل النـاس جميعا ، والوعي السياسي ، والمحافظة على الشـرف والعرض .

أوقـات الصلاة

الوقت	دقيقة	ساعة
الفجر	٢١	٤
الظهر	٠١	١٢
العصر	٢٥	٣
المغرب	٥٠	٥
العشاء	١٢	٧

النوبة الصحية

الطبيب

عمان : لؤي العوران
القدس : ظافر سعود جميل
نابلس : محمود كيلاني
الخليل : غالب الزير
جنين : حسن الطاهر
قلقيلية : يوسف عندي
طولكرم : شاكر الجلاد
رام الله : سعدي دبور
بيت لحم : عدنان فيضي
اريحا : عبد الحفيظ الموسى
اربد : قاسم الروسان
جرش : سليمان الصبيحي
المفرق : محمد الزعبي
الزرقاء : عبد الرحمن الرشدان
السلط : طلال عبد الرزاق
مادبا : ممدوح العبادي

الصيدلية

عمان : قبعين
القدس : قلبيان
نابلس : الصحة
الخليل : النهضة
جنين : الصلاح
قلقيلية : السلام
طولكرم : ابو غزاله
رام الله : رام الله الجديدة
بيت لحم : حنضل
اريحا : الاردن
اربد : سعدون
جرش : جرش
المفرق : المفرق
الزرقاء : مطالقه
السلط : السلط الجديدة
مادبا : المركزية

الجو

بدأ المنخفض الجوي بالتأثير على مختلف المناطق لذلك يكون الجو غائما مع احتمال للمطر خاصة في المناطـق الشمالية والغربية . وبدأ درجـات الحرارة بالانخفاض ... . وكذلـك يتوقع حدوث عواصف رعدية لا سيمـا بعد الظهر .

اما الرياح فتكون جنوبية غربيـة نشطة مع هبات قوية . وفي العقبـة يكون الجو معتدلا والرياح شمالية خفيفة والبحر هادئا .

اما درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم فهي في عمان والقدس من ٦ ــ ١٢ اربد والخليل من ٦ــ١١ والقـدس من ٧ــ١١ واريحا من ١٤ــ٢١ العقبة من ١٨ــ٢٣ درجة مئوية .

توسيع مطـار القدس

يبدأ في الخامس عشر من نيسـان القـادم

عمان ــ من المقرر أن تبدأ العمليات توسيع وتحسين مطار القدس في الخامس عشر من شهر نيسان المقبل . وكان قد تم في العاصمة الامريكيـة اخيرا التوقيع على عقد لتحسين وتوسيع مطار القدس بين الحكومة الاردنيـة وشركة ولم كرو الامريكية للانشاءات التي لها مكاتب في نيويورك وبيروت . وقد وقـع على هذا العقد بالنيابـة عن الاردن السيد فرحان الشبيـلات السفير الاردني في الولايات المتحدة . ووقعها عن الشركة السيد ... رئيسها .

وكانت لجنة اردنية مؤلفة من السادة سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال وهشام نسيبـه من مجلس الاعمار والطراونة من السفارة الاردنية في واشنطن . ... استعرضت العطاءات واوصت باحالة عطاء توسيع مطار القدس الى شركـة كرو للانشاءات .

برنامج احتفال البلقاء بعيد الاضحى المبارك

[illegible]

مباريات بطولـة الكرة الطائرة للبنات بالقدس

القدس ــ اقيم تحت رعاية السيد حسني الاسهب مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس صباح امس وعلـى ملاعب المدرسة المامونية الثانويـة بالقدس مباريات في الكرة الطائرة للاناث لاحراز بطولة المحافظة بين المـدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية .

بدء صـرف رواتـب الموظفين

عمان ــ بدأت وزارة المالية ... صرف رواتب الموظفين المدنيين ... الرواتب المطلوبة عن شهر اذار الحالي وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك . وستستمر ... في صرف الرواتب خلال يومي السبت والاحد القادمين ... وبعد الظهر لمدة ثلاث ساعات .

هذا وسيتم صرف راتب ... يوما لموظفي المياومة في الوزارات والدوائر الحكومية .

الديمقراطية الصحيحة كمبدأ في نظام الحكم، وكأسلوب في التطبيق، تعطي الحياة لونا مميزا .

الديمقراطية الصحيحة ترتكز على اسس واضحة من الحريات وهي التحرر من الخوف والتحرر من العوز وحرية التعبير وحرية العبادة والمعتقد وهذه الحريات هي التي نشأت على قواعدها هيئة الامم المتحدة .

اي مجتمع ذاك الذي يعترف للانسان الفرد بحقه وحريته ؟

الديكتاتورية والديمقراطية

- متى تكون الانتخابات عدوة للديمقراطية ؟
- الزعامة الديمقراطية أصعب من الزعامة الدكتاتورية
- بريطانيا تعطي المعارضة راتبا لتبقى معارضة !

بقلم : الدكتور فاضل الجمالي

«المجتمع الديمقراطي الذي يسمح بازدهار ... الأفراد الذين ... المجتمع ونمو طاقات... والعاطفية والفكرية والخلقية والروحية إلى أقصى حد ممكن ويستمر ذلك في سبيل الخير العام»

يسرني دوما ان تتاح لي فرصة التحدث الى النخبة من الشباب العربي فابدي بعض الاراء بعد خبرة ودراسة دامت نصف قرن . خبرة الحياة . حياة الدرس والتدريس . ثم الحياة السياسية على مستوى قومي ودولي . ويسرني بصورة خاصة ان اتناول موضوع الدمقراطية . فقد كان من حسن حظي أن تكون نشأتي التربوية على فلسفة جون ديوي فيلسوف الدمقراطية العظيم في النصف الاول من هذا القرن . وان موضوع الدمقراطية هذا لمن أهم المواضيع التي تشغل بال المفكرين السياسيين والباحثين الاجتماعيين في العالم اليوم . وفي الحقيقة ان من أهم الدروس العملية التي يجب ان يمارسها شبابنا الناهض اليوم هو الحياة الديمقراطية الحقة ، على شرط ان تفهم الديمقراطية على حقيقتها وبمعناها المتعارف في المجتمعات الغربية الراقية . اذ من المعروف ان نظم ساعدة هي والديمقراطية الاصيلة على طرفي نقيض تنتحل لنفسها اسم الديمقراطية .

ان الديمقراطية بمفهومها الغربي هي نتيجة نشوء وتطور تاريخي . فقد بدأت الدمقراطية تمارس في الحكم في اثينة القديمة ثم بعثت في اوروبا الغربية حين أعلنت الماغنا كارتا — أو الميثاق العظيم — في بريطانيا العظمى سنة ١٢١٥ وبعد ان اعلنت الثورة الامريكية ١٧٧٤ والثورة الفرنسية ١٧٨٩ في القرون الحديثة .

ولو سئلنا ما هي الميزة الرئيسية لعصرنا الحاضر لاجبنا أجوبة منوعة . فمنا من يقول انه عصر الذرة ، ومنا من يقول انه عصر السرعة وطيارات الجت ، ومن يقول انه عصر غزو الفضاء وقد يجيب آخرون بأنه عصر تحرير المرأة او عصر تحرير الشعوب او عصر الجماهير الى ما هنالك من النعوت والميزات المختلفة . وكل هذه الاجوبة فيها الشيء الكثير من الصحة . ولكنها كلها يمكن ارجاعها الى اصلين اساسين اولهما : العلم فنحن نعيش في عصر الذرة وما السرعة وما الاقمار الصناعية وما البنسلين وغيرها سوى ثمرات من شجرة العلم . والميزة الثانية لعصرنا هي ميزة تحرير الانسان . فكل تقدم حصل في مضمار تحرير الشعوب أو تحرير المرأة او الغاء الرق والفلاحين أو القضاء على والفلاحين او القضاء على التمييز العنصري كل هذا هو ثمرة من شجرة تحرير الانسان اذن فالتقدم في العلم والتقدم في الحرية الانسانية هما الميزتان الرئيسيتان لعصرنا هذا .

وفي وسع الفرد منا أن يشهد تحرير الانسان على مستويين : المستوى القومي وهو تحرير الشعوب فقد تحررت معظم الشعوب الاسيوية والافريقية من نير الاستعمار . والمستوى الفردي وهو تحرير الافراد من العبودية فتحرير المرأة وانتهاء الرق البشري ومكافحة استغلال الانسان لاخيه الانسان والتمتع بالحريات والضمانات الاجتماعية والمدنية للافراد كما يحدث في البلاد الراقية هو ما يمثل لنا جوهر الروح الديمقراطي الصحيح .

هذا وان التقدم في الروح الديمقراطي جاء نتيجة لجهاد استمر عدة أجيال . جهاد قام به المفكرون والمصلحون والكتاب كما قامت به المنظمات الوطنية من ثقافية واجتماعية وسياسية وللحربين العالميتين في النصف الاول من هذا القرن الفضل الكبير في تسريع عملية تحرير الانسان هذه .

الحرب العالمية الاولى قيل انها اشعلت « لتجعل العالم صالحا للديمقراطية » وكان للرئيس ويلسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية انذاك الفضل في اعلان مبادئه الاربعة عشر المتضمنة مبدأ حق تقرير المصير الذاتي للشعوب فان اعلان هذا الحق جعل الشعوب المحكومة والمغلوبة على امرها ترى بصيصا من النور والامل واخذت معظم هذه الشعوب تتململ . وبعد الحرب العالمية الاولى قامت ثورات وحركات وطنية في الهند وفي العراق وفي مصر وفي سورية وفي تونس وفي الجزائر وفي المغرب الا ان معظم هذه الثورات لم تؤت اكلها في حينه بل بقيت تكافح حتى جاءت الحرب العالمية الثانية .

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية اعلن الميثاق الاطلسي واعلنت الحريات الاربع للبشرية

١ — التحرر من الخوف
٢ — التحرر من العوز
٣ — حرية التعبير
٤ — حرية العبادة والمعتقد .

وهذه الحريات الاربع تشكل في نظرنا الاسس الضرورية لبناء الديمقراطية الصحيحة في اي مجتمع من المجتمعات .. ثم عقد مؤتمر سان فرنسيسكو سنة ١٩٤٥ فكتب ميثاق الامم المتحدة . ثم انشئت منظمة الامم المتحدة واعلنت لائحة حقوق الانسان . واخذت الامم التي ترزح تحت نير الاستعمار وفي مقدمتها بلاد المغرب العربي الكبير كلها تجاهد في سبيل استرجاع كيانها والتمتع بشخصيتها القومية . ثم عقد مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ لتوحيد جهود الشعوب الاسيوية والافريقية من اجل نوال حرياتها واستقلالها والتخلص نهائيا من الاستعمار بكل اشكاله والوانه .

اذن فالبشرية سائرة في الطريق الديمقراطي في المستوى الدولي . اما في المستوى القومي اي في داخل كل بلد فمصير الديمقراطية وضمان مبادىء حقوق الانسان وما تشتمل عليه هذه الحقوق من حريات وضمانات للانسان الفرد لا تزال في المراحل الاولى ، ان لم تكن مهملة في بعض البلدان . ولكن ما يدعو الى التفاؤل هو ان كل شعوب العالم وحتى تلك التي لا تمارس الديمقراطية بل فيها حكم ديكتاتوري عسكري متقلب حتى هذه تدعي بانها تستهدف الديمقراطية وانها تجتاز مرحلة انتقالية مؤقتة سوف تؤدي بها الى الديمقراطية الحقة . اذن فتحرير الانسان الفرد وحصوله على استقلاله الذاتي ولو انه لم يماش تحرير الشعوب وحصولها على استقلالها السياسي بل بقي يتلكأ ولكنه لا يزال هو الهدف المعترف به للانسانية في كل مكان . ولذلك فانا لنرجو ان تقوى عزائم الشباب اليوم فيضعوا مهمة تحرير الانسان من حيث هو انسان في مقدمة المبادىء التي يعتنقونها ويعملون من اجل تحقيقها .

والان لنقف فنتعرف على الديمقراطية نظريا وعمليا .

فالديمقراطية كما وصفها رئيس جليل من رؤساء الولايات المتحدة الامريكية الرئيس الانسان محرر العبيد ابراهام لنكولن هي : « حكم الشعب بالشعب وللشعب » اي حكم الشعب نفسه بنفسه ولنفسه . وللمرء ان يتساءل لماذا لم يكتف ابراهام لنكولن بقوله حكم الشعب بالشعب لماذا اضاف وللشعب ؟ الجواب ليسد الباب على المستعمر . فالاستعمار يستطيع أن يجعل الشعب يحكم نفسه بنفسه ويبقى هو يستغله من وراء او من فوق الحاكمين . اذن فاضافة « وللشعب » تعني حكما متحررا تماما وهو ما يشكل الحكم الديمقراطي الصحيح .

ان هذا التعريف يتناول الديمقراطية من حيث هي نظام حكم فقط . ولكن الفيلسوف جون ديوي وكثيرون غيره من المفكرين والفلاسفة يرون ان

ميزة هذا العصر : العلم وتحرير الانسان

الديمقراطية هي اكثر من نظام حكم . انها نظرة الى الحياة واسلوب في الحياة له قواعده الاساسية . فما هي طبيعة هذا النظام وما هي ميزاته واساليبه ؟

ان درسي لفلسفة جون ديوي الديمقراطية ودرسي لاراء العديدين من الكتاب في الديمقراطية جعلني اتوصل الى الراي التالي في المجتمع الديمقراطي :

« ان المجتمع الديمقراطي هو ذلك المجتمع الذي يسمح بازدهار مواهب كل الافراد الذين يتكون منهم المجتمع ونمو طاقاتهم الجسدية والعاطفية والفكرية والاجتماعية والخلقية والروحية الى اقصى حد ممكن ويستمر ذلك في سبيل الخير العام » .

● انه مجتمع يعترف بانسانية الانسان الفرد ويحترم حقه في الحياة الحرة الكريمة .

● انه مجتمع يعترف للانسان بحقه في أن تكون له شخصية اجتماعية لها مزاياها الخاصة بها ولها حقوق اساسية معترف بها وعليها واجبات اجتماعية تتناسب مع المواهب والقابليات بدون تفريق بين المواطنين على أساس من اللون أو العقيدة أو الجنس .

● انه مجتمع يعترف بالحريات الاساسية للافراد ويضمن حق التشبث الفردي ويشجع العمل التعاوني كما يضمن سلامة الفرد وحقه في كسب العيش وبناء العائلة .

● انه مجتمع يحترم العمل اليدوي ويقدسه ويعترف بتنوع قابليات الافراد واختلاف مواهبهم .

● انه مجتمع يعترف بالمساواة بين الناس في الحقوق السياسية وامام القانون وفي الفرص الدراسية والمعاشية وفي فرص العمل

● انه مجتمع يؤمن بالعدل الاجتماعي حيث يعيش افراد الامة وكأنهم ابناء اسرة واحدة يعاون احدهم الاخر ولا يستغل بعضهم بعضا ..

● انه مجتمع لا يعترف بامتيازات للافراد على اساس الحسب والنسب او الثروة او الجاه أو المنصب أو الدين والمذهب او اللون او الجنس . فالبشر كلهم سواسية أمام القانون وفي التمتع بالفرص . ابن الفقير هو الذي يصبح زعيما ويتحمل المؤوليات العامة اذا كان عالما عاملا تقيا . وابن الغني يخدم المجتمع حسب ما تؤهله مواهبه كذلك .

المجتمع الديمقراطي مجتمع يماشي التقدم العلمي والصناعي والحضاري انه مجتمع يؤمن بالتخطيط العلمي بالاساليب الديمقراطية .

● المجتمع الديمقراطي يستخدم الحوار والحجة والمنطق والتوعية والاقناع كوسيلة لاحداث التطور ويتجنب القسر والسوق اي ان المدرسة هي اداة الاصلاح الاجتماعي وهي ماكنة الثورة الاجتماعية وليس الارهاب وتسخير العقول

● الدولة في المجتمع الديمقراطي هي دولة مثقفة « بكسر القاف » وليست جهارا بوليسيا يخنق أنفاس الناس .

● المجتمع الديمقراطي يبنى على اساس التاخي بين الافراد من ابناء الشعب وفيما بين الشعوب فهو يؤمن بعلاقات انسانية اجتماعية متنامية تتسع دوائرها حتى تشمل الانسانية كلها . فالمجتمع الديمقراطي لا يؤمن بالشوفينية ولا يمارس الاستعلاء او العدوان القومي او العنصري او الطائفي او الجنسي .

هذا وان المجتمع الديمقراطي يدرك بأن الامن والنظام هما ضرورتان اساسيتان لاجل ضمان الحريات الفردية وازدهار المجتمع . فالمجتمع الذي يختل امنه وتهدد سلامة ابنائه ، المجتمع الذي تسوده الفوضى لا يمكن ان تزدهر فيه الحريات ولا يمكن تحقيق اي تقدم علمي او مادي دائم فيه . اذن فالمجتمع الديمقراطي يشجع الحريات التي لا تؤدي الى الاخلال بالامن ولا تؤدي الى الفوضى . والحريات هذه قد تكون خاضعة لقيود وانظمة يضعها المجتمع نفسه على نفسه نظرا لما فيها من ضرورة حيوية . فلا تفرض هذه القيود من فوق ولا تحجر الحريات اعتباطا .

ولتحقيق المجتمع الديمقراطي يرى الاستاذ جون ديوي ضرورة الاخذ بالمبادىء التالية :

١ — ان يعترف المجتمع بما فيه من تعدد الاراء والنزعات والمصالح وان يأخذها جميعا بعين الاعتبار ولا يسمح بتسلط جهة على اخرى بالقوة .

٢ — ان يعمل المجتمع على تشريك كل اعضائه على اختلاف مشاربهم ومصالحهم في تبني اهداف قومية مشتركة يؤمن الجميع بضرورتها وحيويتها لمصلحة الجميع .

٣ — ان يساهم كل اعضاء المجتمع بحماس وايمان في تنفيذ هذه الاهداف وهذه المساهمة تكون اما مباشرة او بالوساطة .

٤ — ان يشجع النقد المفتي البناء . وان يكون المجتمع مستعدا لاعادة النظر في الخطط والتصاميم القومية على ضوء الاختبار .

٥ — ان يساهم افراد المجتمع جميعهم في قطف الثمرات وفي تحمل الاعباء التي تنجم عن تنفيذ الاهداف المشتركة .

والامر المهم والاساسي في كل ما مر هو ان المجتمع الديمقراطي مجتمع مؤسس على الشمول فهو يحتضن كل ابناء الامة على اختلاف مواقعهم الجغرافية ومصالحهم الاقتصادية وعلى اختلاف عقائدهم وارائهم . ثم انه يحاول التوحيد والتوفيق بين هذه الاراء والمصالح فلا يسحق ايا منها ولا يهمل حق احد او رأي احد . ثم انه مجتمع مفتوح ومتطور ونام على الدوام .

والمبادىء هذه تصدق وتطبق ليس على جهاز الحكم وحده بل تصدق وتطبق على الحياة في العائلة وفي المدرسة وفي المجتمع وفي العمل كما تصدق على جهاز الحكم الجهدي والقومي في المجال الدولي .

فالديمقراطية في البيت تعني احترام حق كل فرد من افراد العائلة ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم واخذ وجهة نظرهم وارائهم بعين الاعتبار وذلك من اجل ضمان سعادة العائلة وصحتها . فالاب والام والابناء يجب ان يشاركوا في درس ومناقشة مشاكل العائلة والمسؤوليات والتضحيات التي تترتب عليها . فلا يستبد فرد أو يحدث الفوضى غير مكترث بحقوق الاخرين وارائهم .

والديمقراطية في المدرسة تعني ممارسة الطلاب الحوار المنطقي ومحاكمة الامور بلطف وهدوء اعصاب . كما تعني عدم تقبل المعلومات وحفظها بصورة ميكانيكية او اوتوماتيكية بدون مناقشة او فهم . فالطلاب يجب ان يساهموا في ادارة شؤونهم المدرسية وان يعنوا برفع مستوى حياتهم الخلقية والاجتماعية والروحية .

انكر اني زرت تركية للاطلاع على احوال التعليم فيها قبل ثلاثين سنة ١٩٢٧ يوم كان المرحوم مصطفى كمال — اتاتورك — رئيسا للجمهورية وكان يحكم تركية انذاك حكما « ابويا » وقد سألني استاذ امريكي كان هو أيضا يزور تركية عن رأيي في وضع تركية انذاك وهل هي ديكتاتورية ام ديمقراطية . اجبته ان في تركية اليوم حكم يوصف بالحكم الابوي . فالزعيم مصطفى كمال الذي يقدسه الشعب التري يحكم تركية حكما ابويا يؤيده في ذلك حزب الشعب ولكني لمست في التربية التركية اي في — المدرسة التركية — نزعة ديمقراطية واضحة . فالناشئة في المدارس التركية كانوا يعودون على ممارسة الاساليب الديمقراطية من حيث الحوار والحكم الذاتي . ولا شك في ان لتدريب الطلاب على اسلوب الانتخابات الحرة وعلى المناقشة المسؤولة والحوار الايجابي في ادارة شؤونهم وشؤون بلادهم لما ينمي النزعة الديمقراطية في الطلاب

اذن فالديمقراطية يجب ان تبدأ في البيت ثم في المدرسة . اما الديمقراطية في المجتمع فتمارس في الجمعيات والمنظمات الانسانية والتعاونية وهي تتطلب من الافراد روح التنظيم والتعاون والتضحية بالوقت والجهد مع ابداء الرأي والنقد البناء . فمما تتطلبه المنظمات الاجتماعية كالجمعيات الخيرية والثقافية والفنية والتعاضديات الاقتصادية هو المثابرة على الحضور وعدم اضاعة الوقت في احاديث جانبية . ومن الامراض الشائعة في البلاد الناهضة هي اننا قد نساهم في مشروع تعاوني او مؤسسة خيرية بحماس واندفاع ثم سرعان ما نفتر ونتهاون . او يقوم فرد واحد يستبد في تمشية شؤون المؤسسة ولا يعتني ولا يصغي لاراء الاعضاء الامر الذي يجعلهم ينكمشون او ينسحبون من المؤسسة وذلك يضعف الكيان الديمقراطي .

اما الديمقراطية في العمل فتتطلب قيام العمال بالمساهمة في ادارة سياسة العمل وذلك عن طريق انتخاب ممثلين لهم وابداء ارائهم بصراحة واخلاص فيما يتعلق بزيادة الانتاج وتحسينه والعمل

فرعون في القرآن صورة الدكتاتورية والاسلام يتبنى اسلوب الشورى والحرية

على رفع مستوى حياة العمال وجعلهم يغارون على مصلحة بلادهم وسمعتها في الداخل والخارج .

اما الديمقراطية في الحكم فهي ممارسة قاعدة حكم الشعب نفسه بنفسه . ولنا ان نتساءل ان كان ذلك امرا عمليا في عصرنا هذا ؟ لقد كان المواطنون الاحرار في اثينة يجتمعون في ساحات عامة فيتناقشون ويبحثون الشؤون العامة ثم يصوتون ويقررون ما يجب عمله بقرار الاكثرية . وكان ذلك حكم الشعب نفسه بنفسه مباشرة وهذا الاسلوب نفسه لا يزال متبعا في بعض كانتونات سويسره اليوم . ولكن نظام الحكم الشعبي المباشر هذا لا يمكن تطبيقه الا في المجتمعات الصغيرة اما وقد كبرت الوحدات السياسية والاجتماعية وصارت الامم بل والمدن تحوي الملايين من السكان فلم يعد في الامكان اجتماعهم في مكان واحد ولا اجراء الحوار والمناقشة . ولذلك فقد تطورت الملكة الدمقراطية في الحكم تطورا جوهريا وذلك بأن صار المواطنون ينتخبون من يمثلهم وينوب عنهم في ادارة شؤون الحكم . وهنا نشأت مشكلة كبرى تتلخص في هل ان التمثيل يقع فعلا أم ان الشخص المنتخب يعبر عن ارائه الشخصية وينسى وعوده لناخبيه احيانا . وما حدث بالفعل هو الشيء الكثير من التنازل من قبل الناخبين الى من يمثلهم . فقد تنازلوا عن الشيء الكثير من حقوقهم ومصالحهم واصبح حكم الشعب نفسه بنفسه غير مباشر . وفي الوقت نفسه اصبحت مهمة الممثل شاقة ومسؤوليته عظمى ذلك لانه اذا كان مخلصا وامينا في تمثيله النيابي لا بد وان يبذل الجهد الكبير للاتصال المستمر بناخبيه والاطلاع على احوالهم وارائهم ليكون تمثيله اقرب ما يمكن الى الواقع والمصلحة . اما الناخبون فلا تنتهي مهمتهم بانتخاب من يمثلهم بل عليهم دوما ان يراقبوا ويعقبوا ويتصلوا ويراسلوا النواب الممثلين لهم فيوجهوهم التوجيه السليم في سياستهم ولا شك في أن توفر الثقة والامانة في اجراء الانتخابات من جهة وصحة التمثيل والانصاف في التعبير عن الاراء والمصالح المتنوعة من الجهة الاخرى تمثل اهم المشاكل العويصة التي يجابهها الجهاز الدمقراطي في كل مكان .

هذا وان الجهاز الدمقراطي قد فرق السلطات فجعل السلطة التشريعية بيد نواب الامة مجتمعين في مجلس الامة وقد يكون هذا المجلس واحدا كما هو الحال في تونس او ثنائيا اي مكونا من مجلس نواب ومجلس شيوخ كما هو الحال في فرنسا . والسلطة التنفيذية يتعهدها الوزراء — كتاب الدولة — وقد يكون هؤلاء من اعضاء مجلس الامة او لا يكونون وذلك حسب ما يقرره دستور كل دولة . اما السلطة القضائية ففي النظم الدمقراطية تكون مستقلة وغير خاضعة لتأثيرات السلطة التنفيذية . ورئيس الدولة هو الذي يهيمن على السلطات الثلاث اي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ويربط فيما بينهما وهو يمثل الدولة ومصالحها العليا في الداخل والخارج .

ان مشكلة الجهاز الدمقراطي هي من المشاكل العويصة التي تسترعي دوما اهتمام المفكرين والمشرعين واعتقد انها مشكلة تلازم الحياة الدمقراطية ذاتها فهي حياة نامية ومتطورة . والمهم هو ان ندرك بان الجهاز الدمقراطي ما هو الا اداة او وسيلة وهذه الاداة والوسيلة قابلة للتحسين والتطوير . هذا ولا تزال بعض الكانتونات في سويسرة تمارس نظام حكم الشعب المباشر او استفتاء الشعب في تنفيذ المشاريع المهمة وتجديد استخدام الاساتذة والمدرسين مرة كل ست سنوات . أما الدول الكبرى فانها قد ترجع الى الشعب لاستفتائه في قضايا دستورية او مصيرية خطيرة كما فعل الجنرال ديغول في فرنسا .

ولكن طريقة الاستفتاء هذه لا يلجأ اليها الا في ظروف شاذة والبعض يعترض عليها لانها تكون في امور محددة عادة ولا تقبل التناقش او التحوير والتعديل من قبل الشعب ثم ان بعض الدكتاتوريين ومن جملتهم هتلر استخدموا هذه الطريقة ذاتها في المجيء الى الحكم او اتخاذ بعض القرارات التي ارادوا العمل بموجبها .

وها نحن فيما يلي نعدد بعض المشاكل الخطرة التي تجابهها الحياة الدمقراطية في عالم اليوم :

١ — ربما كانت الانانية واستغلال السلطة عند البعض والفساد والتزوير عند البعض الاخر هي الد اعداء الدمقراطية . اذ بذلك يصبح الجهاز الدمقراطي مطية اصحاب النفوذ الذين يستغلون المصالح العامة في سبيل منافعهم الذاتية ومنافع المحاسيب والمناسيب على حساب المصلحة العامة اذن فالمرض الاخلاقي في جسم الامة يصبح اكبر داء تجابهه اية دمقراطية بل اي نوع من انواع الحكم في العالم .

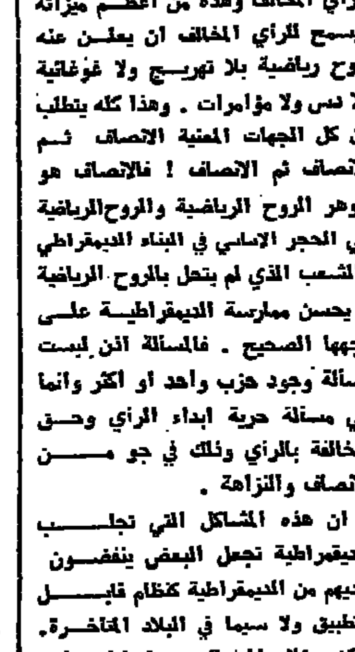
٢ — من الد اعداء الدمقراطية الحقة الجهل الذي قد يجعل من الجماهير البريئة الات طيعة بيد الدكتاتوريين والمشعوذين او بيد المتنفذ احيانا . فان وسائل الاعلام الحديثة وما تحمله من شعارات براقة خادعة تسيطر على عقول البسطاء تستغل الجماهير وتخدعهم . فكم من الاذاعات العالمية اليوم ولا سيما في البلاد التي تؤمن بالعنف ، اذاعات تزيف الحقائق وتحاول خلق الشغب والاضطرابات بين الجماهير الامنة في بلاد اخرى . ان الغوغائية او الديماغوجية هي بنت الجهل وهي الد اعداء الديمقراطية . فهي والديمقراطية التي تحترم شخصية الفرد وتتطلب استعمال الفرد لفكره وارادته على طرفي نقيض فمن اهم مشاكل الدمقراطية تكوين شعب واع مكون من افراد ذوي شخصية اجتماعية يعتزون باستقلالهم الفكري ولا يتأثرون بالدعايات والشعارات التي تستهوي العواطف وتزدري بالعقول ولا يساقون كما تساق البهائم .

٣ — ومن العلل التي قد تنتاب الدمقراطية انتشار اللاابالية وعدم الاكتراث بقضايا الحكم بين الناخبين او جبن النواب وعدم تأديتهم واجباتهم النيابية بشجاعة ادبية وبعد نظر . فالفرد في النظام الدمقراطي اذا استولى عليه الكسل وعدم الشعور بالمسؤولية قد يسيء الى الحكم والى المصلحة العامة اكبر الاساءة . فعدم اهتمام الناخبين في اختيار الاصلح للتمثيل النيابي قد يؤدي الى مجيء افراد الى الحكم يتخذون قرارات واجراءات لا تخدم مصلحة المجموع .

٤ — ومن نقاط الضعف في الدمقراطية البطء في اتخاذ القرارات وتنفيذ الاجراءات . ان اهم ظاهرة في عالمنا اليوم هي ظاهرة السرعة ولا سيما في حقل العلوم والمخترعات ولكن السرعة هذه في حقل الماديات تتطلب سرعة تناسبها في الحياة الاجتماعية والسياسية والجهاز الدمقراطي قد يكون بطيئا في هذا المضمار الامر الذي قد يقدم تبريرا لقيام بعض الثورات الدموية في البلاد المتأخرة بحجة الرغبة في سرعة الاصلاح وهذه الثورات الدموية قد تلازمها نظم دكتاتورية كما ترافقها خسائر جسيمة في الارواح والاموال فضلا عما تقاسيه الشعوب من خوف وهلع وما تعانيه من فوضى في القيم واضطراب في الحياة العامة وفقدان للامن والطمأنينة . فاذا كانت سرعة التطور من الامور المطلوبة والمعقولة ولا سيما في البلاد النامية فهلا يمكن تحقيقها بطرق ديمقراطية انسانية سليمة ؟ اذا كانت الاحوال تتطلب الافضل ان يجري ذلك عن طريق ثورة انسانية بناءة ام عن طريق ثورة دموية همجية تحق الاخضر واليابس ؟ ان الثورة الانسانية البناءة تكون ثورة سليمة وهي تستهدف العقول والافكار كما تستهدف ثورة في النفوس وفي الاخلاق تقضي على الفساد وعلى الانحلال وتؤسس على الجد والنزاهة والاخلاص في حياة الافراد . ومن المعلوم ان ثورات عديدة قامت في بعض البلاد المتخلفة باسم الدمقراطية ومن اجلها ولكنها كانت من النوع الهدام اذ ان الثوار اول ما استهدفوا الاستيلاء على الحكم والسيطرة على ارواح الناس وحرياتهم وممتلكاتهم اذن فالمهم في نظرنا هو جعل الجهاز الدمقراطي جهازا فعالا ناجحا ينجز الاصلاح والاعمار بالسرعة الممكنة على قواعد علمية واسس اخلاقية سليمة . هذا وان المغالاة في سرعة التطور فوق ما يستطيع المجتمع تحمله او هضمه له مخاطرة ايضا . فالقبول المأثور — من استعجل الامر قبل اوانه عوقب بحرمانه — والقبول الدارج — في العجلة الندامة وفي التأني السلامة — هو حقيقة واقعية . وبهذه المناسبة اروي لكم قصة قصيرة سمعتها من استاذي الجليل المرحوم الدكتور — فانداك — بعد تخرجي من الجامعة الامريكية في بيروت قبل

البقية على الصفحة الخامسة

[...]رية والديموقراطية — تتمة



[...]ت الى بغداد [...]ي دار المعلمين وفي [...]الدراسية الاولى زرت استاذي فانديك في [...] فسألني عن حياتي التعليمية [...]ت له تذمري الشديد وشكواي بطء السير في حركة التطور والاصلاح فقال لي استاذي اسمع يا فاضل : — ذهب انكليزي الى سويسره ليتسلق احدى القمم الشاهقة . وبينما هو يصعد بحماس وسرعة التقى براعي بقر سويسري وكان الوقت بعد الظهر فسأل الانكليزي الراعي كم احتاج من الوقت لبلوغ القمة ؟ نظر اليه الراعي ثم أجابه اذا بقيت تصعد بهذه السرعة وهذا الحماس فسوف تصل القمة غدا بعد الظهر . اما اذا صعدت بتؤادة وعلى مهل فسوف تصل اليوم مساء — . والدرس واضح في هذه القصة . ان الصعود المرهق قد يسبب الاعياء فيضطر الانكليزي ان يوقف التسلق ويبات ليلته في الطريق . اما اذا صعد مستريحا فلا يحتاج الى ايقاف السير . هذه هي حكمة استاذي الدكتور فانديك اذن فالمغالاة في السرعة قد تسبب البطء اكثر من السير الهادىء المعقول . واظنكم جميعا تتذكرون قصة السباق بين الارنب والسلحفاةوكيف ان السلحفاة كسبت قصب السبق . ولا شك في ان هذه الحكم والامثال الصادقة تحوي ردا بليغا على الثوريين وفيها تبرير تام للدمقراطيين . ولكني اعود فاكرر ان الجهاز الدمقراطي يجب ان يتوخى السرعة والكفاءة وان يتخلص من الشيء الكثير من البروقراطية ذلك اذا شئنا لمجتمعنا النجاح والاستقرار في ظل النظام الدمقراطي .

٥ — ومن المشاكل التي تجابهها المجتمعات الدمقراطية توفر زعامة تؤمن بالدمقراطية : زعامة منفتحة تحترم حقوق الافراد وحرياتهم . زعامة تؤمن بالشورى ولا تنفرد بالسلطة . كما انها لا تفرض ارادتها فرضا . الزعامة الدمقراطية تنزل الى مستوى الجماهير فتقودها وتسير امامها . وهناك زعماء ضعفاء جبناء قد يتولون الحكم في بعض البلاد الدمقراطية وهم يحاولون كسب الشعب وارضائه بالسير خلفه والالتجاء الى الديماغوجية وكل ذلك ليس في مصلحة النظام الدمقراطي في شيء .

٦ — ومن المشاكل التي تجابهها الدمقراطية تشتت الاراء وتعدد الاحزاب في بعض الدول كما حصل في فرنسا قبل عهد ديغول الامر الذي يجعل من العسير انجاز مشروع خطير بالسرعة المطلوبة . كما يجعل جهاز الحكم ضعيفا والاستقرار غير مضمون ولذلك عمدت بعض الدول على الاقتصار على حزبين او ثلاثة . وعمدت بعض الحكومات النامية الى نظام الحزب الواحد . وقد ثار جدل كثير على نظام الحزب الواحد وهل هو ديمقراطي في طبيعته ام لا ؟

الجواب على ذلك هو ان الحزبية كلها هي وسيلة في الدمقراطية وليست غاية . فهي وسيلة لتنظيم التعبير عن وجهة نظر . والمهم ليس وجود حزب او اكثر بل المهم هو ان نعرف :

١ — هل ان الحزب او الاحزاب نابعة من الشعب بصورة تلقائية وحرة أم انها مفروضة على الشعب . فالحزب في النظام الدمقراطي ينبع من الشعب ولا يفرض عليه من فوق

٢ — هل هناك حرية للتعبير عن الاراء مهما اختلفت . فالنظام الديمقراطي يفترض حرية الرأي بل يعتمد عليها .

٣ — هل المعارضة محترمة ولها دورها في نقد الاحوال واظهار النقائص ام لا . لا شك في ان هذه النقطة هي من موضوع الديمقراطية في الصميم فما يميز الديمقراطية في بلاد الغرب هو ان المعارضة في امان ولها حق الكلام والاجتماع حتى ان دولة عريقة في الديمقراطية مثل بريطانيا تعطي المعارضة ضمانات معترفا بها . وزعيم المعارضة له مرتب خاص تمنحه الدولة . وهذا عكس ما يجري في الديكتاتوريات حيث ان المعارضة يقضى عليها بالقتل او السجن او التشريد ومن يخالف رأي الحكم السائد لا يأمن على حياته وقد ينكب برزقه .

والمسألة في نظرنا هي اخلاقية قبل كل شيء . فواجب الحكومةالديمقراطية يقضي ان تشعر بانها في خدمة ابناء الشعب جميعا وبلا تفريق . ولذلك فلا يجوز ان يتضرر من يخالفها في الراي ولا يسحقوا او تغمط حقوقهم . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى يجب ان تتحلى المعارضة بروح الانصاف والواقعية فلا تسرف في نقدها ولا تخرج عن حدود اللياقة والمعقول . وما حدث في بعض البلدان الناشئة التي منيت بالانقلابات هو ان المعارضة قد تكون غير منصفة احيانا ومسرفة في نقدها ومندفعة بعواطفها والمعارضة هذه تصدف حكومة يضيق صدرها من النقد فتمنع المعارضة من ابداء الرأي والاجتماع المشروع الامر الذي يؤدي بالمعارضة الى اتباع اساليب المؤامرات

والدسائس والغدر بالشعب ومصالحه وبذلك تطعن الديمقراطية في الصميم . اذن فالنظام الديمقراطي هو نظام يحترم الرأي المخالف وهذه من اعظم ميزاته ويسمح للرأي المخالف ان يعلن عنه بروح رياضية بلا تهريج ولا غوغائية ولا دس ولا مؤامرات . وهذا كله يتطلب من كل الجهات المعنية الانصاف ثم الانصاف ثم الانصاف ! فالانصاف هو جوهر الروح الرياضية والروح الرياضية هي الحجر الاساسي في البناء الديمقراطي والشعب الذي لم يتحل بالروح الرياضية لا يحسن ممارسة الديمقراطية على وجهها الصحيح . فالمسألة اذن ليست مسألة وجود حزب واحد او اكثر وانما هي مسألة حرية ابداء الرأي وحق المخالفة بالرأي وذلك في جو من الانصاف والنزاهة .

ان هذه المشاكل التي تجلب الديمقراطية تجعل البعض ينفضون ايديهم من الديمقراطية كنظام قابل للتطبيق ولا سيما في البلاد المتأخرة . ولكن هؤلاء المتشائمين على خطأ . اذ ما هو البديل عن النظام الديمقراطي . انه نوع من انواع الديكتاتورية احسنها حكم الديكتاتور العادل . ولكن لنتقف قليلا ونقارن بين الديمقراطية على علاتها وبين الديكتاتورية :

١ — الانسان الفرد في النظام الديمقراطي هو سيد نفسه وفي النظام الديكتاتوري هو عبد غيره . ففي النظام الديمقراطي للانسان ان يريد وان يرتأي رأيا خاصا به . اما في النظام الديكتاتوري فانه مقيد برأي الديكتاتور مطيع لاوامره . لقد عرف افلاطون العبد بانه هو الفرد الذي ليست له ارادةحرة بل انه ينفذ ارادة سيدة . وهذا هو ما يحدث بالفعل في النظم الديكتاتورية . فالعبودية وليست السيادة هي صفة الانسان في البلاد الديكتاتورية . اذن فقيمة الانسان من حيث هو انسان معترف بها في النظام الديمقراطي وهي مسحوقة في الغالب في النظام الديكتاتوري .

٢ — ان العبقريات والمواهب الفردية انما تزدهر في جو من الحرية والديمقراطية اما الجو الديكتاتوري فالعالم والعامل فيه ينفذون ارادة من فوقهم سواء ارادوا هم ذلك ام لم يريدوا . وهناك الكثرة الساحقة التي تحرم حق ابداء الرأي وممارسة الحريات فتخسر الامة ثمار مواهبهم وعبقرياتهم . اذن ففي الديمقراطية قوة وثروة انسانية عظمى لا يمكن ان تتحقق كلها في الديكتاتورية .

٣ — لا شك في ان رأي الفرد هو عرضة للخطأما لم يعرض للنقدوالتحليل ويقلب من جميع وجوهه ولذلك فرأي الجماعة يكون في الغالب اكثر نضوجا وصحة من رأي الفرد . هذ اواذا اخطأ الديكتاتور وحاشيته او ساروا على سياسة ضارة فانهم لا يستطيعون التراجع عادة لان التراجع لا يليق بكرامة الديكتاتور ولذلك فالعاقبة قد تكون كارثة قومية كما حصل لكل من هتلر وموسوليني . اما في الديمقراطية فهناك امكان التعديل او التبديل والرجوع عن الخطأ كما فعلت فرنسا في الجزائر بعد ان ترأسها ديغول . اذن فالديمقراطية اضمن لسلامة الامة من الديكتاتورية .

٤ — ان الفرد في النظام الديكتاتوري قد فقد الامن على حياته وعرضه وماله وحرياته . بخلاف النظام الديمقراطي السليم الذي يحترم كرامة الانسان وحقه في الحياة والمال والحلال والحرية . هذا ولايقدر نعمة الامان والحرية الا من يبتلي بفقدهما . : « فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف » ! .

٥ — ان النظام الديمقراطي هو نظام انساني سلمي . فالحكومة الديمقراطية تاتي الى الحكم عن طريق الشعب وبتأييد الشعب اما الديكتاتور فهو في الغالب يأتي بالقوةويرحل بالقوة . والقوة قد تكون قوة السلاح عادة او قوة الغوغاء والرعاع الذين يصفقون للديكتاتور حين يأتي ويلعنونه حين يسقط ! اذن فالبلاد العريقة في الديمقراطية فيها استقرار نسبي في الحكم وفيها سلام وطمأنينة بخلاف البلاد التي يستبد فيها ديكتاتور فهي عرضة للهزات والانقلابات .

وصفوة القول فان الديمقراطية على علاتها هي النظام الوحيد اللائق بكرامة الانسان والذي يرتفع بالانسان فوق مستوى العبيد او البهائم . هذا مع اعترافنابان المجتمع الديمقراطي من حيث هو مجتمع انساني لا يخلو من المشاكل والمصاعب فانه اكثرتعقيدا واكثر ثروة بشرية من المجتمع الديكتاتوري . انه مجتمع يعترف بالفروق والاختلافات بين البشر منحيث المصالح والاراء والامزجة ويعمل على التوفيق فيما بينها وليس على سحقها ونمشية الناس على نمط واحد ويفكر واحد . ان المجتمع الديمقراطي يعمل على توحيد الهدف وتوحيد الروح ولكنه يعترف باختلاف الافكار والاراء والامزجة والعبقريات .

هذا وبما أن المجتمع الدمقراطي المثالي هو هدف الانسانية في عصرنا هذا فعلى الانسانية ان تجاهد وتضحي لبلوغ هذا الهدف وذلك يتطلب الشيء الكثير من التطور والتقدم في افكار الشعوب واخلاقهم ولاجل هذا لا بد من :

أ — تحقيق الثقافة لابناء الشعب ونشر التوعية وتوفير التعليم على اختلاف مراحله وتشجيع كل من يستطيع ان يرتقي في سلم العلم والمعرفة أن يفعل ذلك الى اعلى المراتب بلا عقبات ولا امتيازات . ثم ان المجتمع الدمقراطي يتطلب التثقيف المستمر لابناء الشعب جميعهم عملا بمضمون الحديث الشريف — اطلب العلم من المهد الى اللحد — . فالمجتمع الدمقراطي مدرسة كبرى وكل عضو فيها هو معلم ومتعلم في الوقت نفسه . فالدولة الدمقراطية هي الدولة المثقفة — بكسر القاف — ورئيس الدولة هو المعلم الاول في مدرسة الشعب الكبرى .

ب — هذا وان للحياة الدمقراطية ادابها واصولها . فليس من الدمقراطية في شيء أن تسود الفوضى باسم الحرية . فالدمقراطية تؤكد على النظام الدمقراطي . وليس من الدمقراطية في شيء أن تشتري اصوات الناخبين او أن تزور الانتخابات . والحياة الدمقراطية شبيهة بلعبة رياضية تتطلب الروح الرياضية روح التسامح والتسليم لمن يغلب بلا زعل ولا انزعاج . فالحياة الطيبة لابد وان يكون فيها غالب ومغلوب فمن هو مغلوب اليوم قد يصبح غالبا غدا والعكس بالعكس . اذا فلا حاجة لضيق الصدر والاندفاعات الهوجاء في ساحة اللعب . وليكن الحوار والمنطق والاقناع هو الاسلوب في العلاقات بين الناس وليس الاندفاعات الهائجة والعصبيات المصلحية والاقليمية والمذهبية . التسامح والتساهل في العلاقات الانسانية مع الاحتكام الى العقل والمنطق هو اسلوب الحياة الاجتماعية الكريمة وهو اساس الديمقراطية .

ج — هذا وان الديمقراطية هي عملية اخلاقية في مبناها ومحتواها . فاعتراف الانسان بحق اخيه الانسان والتآخي والتحابب بين المواطنين على اختلاف نزعاتهم ومصالحهم باعتبارهم ركاب سفينة عظمى الكل يريد ايصالها الى شاطىء الخير بالسلامة ولا يعمل على اغراقها الا أحمق أو معتوه . لا زلت اتذكر تعريفا للحياة الخيرة للفيلسوف الانكليزي المعروف برتراندرسل قراته قبل أكثر من اربعين سنة فهو يقول : — ان الحياة الخيرة هي الحياة التي يكون دافعها الحب ورائدها العلم — وهذا قول ينطبق على الحياة الدمقراطية الطيبة وعلى التربية التي تصلح لها كل الانطباق . والى جانب المحبة تحتاج الديمقراطية الى النزاهة المطلقة . فالنزاهة في خدمة المصلحة العامة — الصدق في القول والاخلاص في العمل — وتجنب الغش والرياء والنفاق من الضروريات التي لاتستقيم الديمقراطية بدونها . والديمقراطية تتطلب خلق — الغيرة — فيجب أن تحب لاخيك ما تحبه لنفسك وتتعاون على البر والتقوى وتقوم بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا يتطلب الشجاعة الادبية . فالجبان أو الكسول قد يسكت حين يرى النقائص في مجتمعه ولا يتحرك لاصلاحها ويحض الغير على عمل الخير . أما الذي يؤمن بالديمقراطية فلا بد من أن تكون عنده الغيرة والشجاعة الادبية للدعوة الى اصلاح مجتمعه ورفع مستواه في جو ملؤه المحبة والتقدير .

موقف الاسلام من الديكتاتورية والديمقراطية :

اسمحوالي أن أقول كلمة موجزة جدا عن الاسلام وموقفه من الديكتاتورية والديمقراطية . فالاسلام [...] يتناول [...]نه من

الديكتاتورية والديمقراطية ؟ جوابي على القسم الاول بسيط للغاية وهو أن الاسلام يشجب الديكتاتورية شجبا صريحا وعنيفا . فما فرعون في القران الكريم الا رمز لكل ديكتاتور قديما كان أو حديثا . فويل لفرعون ولكل شعب يسير وراء فرعون من عذاب الله وغضبه . « واضل فرعون قومه وما هدى » .

أما الديمقراطية فالاسلام يدعو الى اسمى مبادئها . فالاسلام يدعو الى ١ — مبدأ الشورى : « وأمرهم شورى بينهم » . « وشاورهم في الامر » . ٢ — مبدأ التمثيل الشعبي : «واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » . لاحظوا تعبير « منكم » . فهو يعني ضمنا أن من يتولى الامر يجب أن يكون منكم أي ممثلا صحيحا لكم والا لقال عزمن قائل « واولي الامر عليكم » . ٣ — مبدأ الاجماع في التشريع : فانه مبدأ ديمقراطي من الطراز الاول . ٤ — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ، كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته . ٥ — ما فاه به الخلفاء الاوائل مثل : متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا . الساكت عن الحق شيطان أخرس . من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه .

هذه وأمثالها تكون ثروة انسانية عظمى تجسم الروح الديمقراطية السامية في الاسلام : ديمقراطية العقل والمصلحة العامة والخلق . أما الغوغائية والاندفاع بالعواطف والاهواء فليست من الديمقراطية السليمة في شيء والاسلام يشجبها بصراحة . فقد قال تعال في سورة الفرقان : « ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا . أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون ان هم الا كالانعام بل أضل سبيلا . » — الفرقان ٤٣ — ٤٤ —.

هذا من حيث المبدأ اما من حيث الاسلوب فالاسلام صريح في روحه الديمقراطية ايضا ويتجلى ذلك في قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن .. » فهذه الاية الكريمة تصف الاسلوب الديمقراطي الاسلامي وتعبر عنه ابلغ تعبير .

وقوله تعالى : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر — ... » وهذه الاية الكريمة تحوي الديمقراطية مبدأ واسلوبا .

وقوله تعالى : « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » .

« ... افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

هذه الايات الكريمة وامثالها تعبر أصدق تعبير عن المبدأ الديمقراطي والاسلوب الديمقراطي في الاسلام . فالاسلام يتبنى اسلوب العقل والحكمة والشورى والموعظة الحسنة والحرية واللين والتسامح . أي أن الاسلام يتبنى كل ما هو خير في الديمقراطية من حيث هي مبدأ واسلوب ويرفض كل ما يعتورها من ضعف أو خلل مما يتنافى والعقل والاخلاق والانسانية .

ان الانسانية سائرة من حيث تدري أو لا تدري في سبيل الديمقراطية ذلك اذا كتب لها البقاء . ولكن بقاء الانسانية يتوقف في نظرنا على عدم التقائها بالعلم وحده أو بالديمقراطية وحدها بل ولا بد وان نقرن العلم والديمقراطية بالاخلاق الفاضلة النابعة من الايمان بالله . وقبل أن انهي مقالتي اسمحوا لي أن اورد الفقرات التالية من مقدمة كتبتها لكتيبي دعوة الى الاسلام :

ان عالمنا الذي نعيش فيه ولا سيما عالمنا العربي اخذ يبتعد يوما بعد يوم عن الايمان بالله وعن ما يرافق هذا الايمان من توحيد ومحبة واخوة ورحمة .

ان التيارات الغربية التي اخذت تسري بين ظهرانينا والتي تمثلت في جرائم الموصل وكركوك وفي حوادث السحل في سائر انحاء العراق وان الصراع الدموي بين الاحزاب والاستهتار بحياة الانسان كلها تنبع من تربة لم تسق بماء الايمان ولا بروح الاخوة والمحبة والرحمة بين بني البشر .

ان من يمعن النظر في الصراع القائم بين الفئات المختلفة في العالم العربي اليوم يعتريه الذهول مما يشاهده من انانية وغرور وبعد عن الحقيقة وعدم التواضع امامها ومن فقدان لروح التوحيد والاخاء والرحمة التي يدعو اليها الدين والتي تشكل الاساس الضروري للحياة الديمقراطية الحرة .

ان تفكيري الديني يتلخص : في ان المجتمع لا يستقر ما لم نتعلم ان نعيش معا ، على اساس الاخوة والتعاون النزيه مهما اختلفت عقائدنا السياسية . فالحياة التي يتطلبها العصر الحديث والتي يأتي طبيعة نمو العلوم والمخترعات هي الحياة الديمقراطية التي تؤمن بكرامة الانسان الفرد وبحقه في ان يعيش حرا سعيدا في مجتمع متعاون .

ولكن الديمقراطية تصبح مهزلة من المهازل ما لم تؤسس على الاخلاق الفاضلة وعلى الروح الرياضية وعلى التسامح وعلى الاخوة والمحبة والرحمه . فالكل يجب ان يعيشوا معا في سلام وان يشاركوا في تحمل اعباء المسؤولية . الاكثرية لا تضطهد الاقلية ولا تهضم حقوقها . والاقلية لا تغدر بالاكثرية ولا تضمر لها الدسائس . كل رأي محترم ما دام صادرا عن قناعة واخلاص . فلا ديكتاتورية فردية او حزبية .

هذا النظام هو الذي يضمن كرامة الانسان وحرية الانسان وهو الذي جاهدت الشعوب لبلوغه حين كافحت للتخلص من الاستعمار الاجنبي . فلم تكافح الشعوب الاستعمار الاجنبي وبتخلص منه لتقع في وسط عاصفة هوجاء محرقة تحرق الاخضر واليابس وتخلق الفوضى والبغضاء بين ابناء البلد الواحد .

ان مشكلتنا هي مشكلة اخلاقية قبل كل شيء فلو توفرت الاخلاق الانسانية لما احتجنا الى حرب طبقات ولما تفشت بيننا الانانية والغرور والبغضاء والفساد . والاخلاق لا تزدهر ولا تكون رصينة مؤثرة في الحياة الاجتماعية ما لم تسق من ماء الايمان ، الايمان بالله خالق الكون وواهب النعم . فالايمان المؤسس على المحبة والاخوة والرحمة هو الذي يعطي الاخلاق قوتها الدافعة وهو الذي يوقظ في النفوس مخافة الله ومحبة الله . فالغني المؤمن يدرك انه لا يملك ثروته لنفسه فثروته هي من الله ويجب ان يفيد عباد الله . والفقير المؤمن يجب ان ينال حقه في الحياة كاملا غير منقوص لانه عبد من عبيد الله . ان الانانية والفساد والغرور والطغيان كلها امراض اخلاقية منشؤها ضعف الايمان بالله وفقدان مخافة الله . فاذا شئنا الحياة السعيدة الهانئة المطمئنة اذن علينا :

أ — ان ناخذ بالاسلوب الديمقراطي الصحيح الشامل لكل نواحي حياتنا .

ب — ولاجل ضمان نجاح الاسلوب الديمقراطي لا بد من اخلاق فردية واجتماعية تبنى على النزاهة والمحبة وطهارة النفس والمغيرة بين الناس .

ج — ولاجل غرس هذه الاخلاق لا بد من الايمان بالله خالق الكون ومسيره والعمل بمقتضى سننه الكونية واوامره ونواهيه فلنرجع اولا واخرا الى الله والى الايمان به ايمانا صادقا مطلقا .

من تحقيقات المنار الخاصة

في تاريخ الاردن عدد من الشركات الاجنبية التي نقبت عن البترول ولم تعثر عليه لسبب او اخر . ولكن رغم كل ذلك فان المسؤولين مقتنعون على ان في الاردن بترول كبقية البلاد المجاورة .. فما الذي يدفع المسؤولين الى هذا الاعتقاد .. بل ما هي الاسباب التي دفعت الشكوك تحوم حول التنقيبات السابقة ؟ ... فيما يلي تقدم — المنار — تحقيقا عن تاريخ محاولات التنقيب والاخطاء التي وقعت فيها الشركات واحتمالات العثور عليه في الاردن .

البترول موجود في الأردن

قصة البترول في الاردن

يعتبر البترول من أهم الثروات الطبيعية التي تدر دخلا ثابتا وقد يكون خياليا على بعض الدول في العالم ومن بينها دول الشرق الاوسط . ويتساءل الناس لماذا يلازم سوء الحظ الاردن من دون جيرانه كالسعودية والعراق والكويت مثلا ويحرم من هذه الثروة ويذهب البعض الى القول بأن الاردن يقوم على بحيرة من البترول .

وقد يكون فيما يقوله البعض نصيب من الصحة . وقبل ان نحكم على مدى صدق هذا القول ادرج فيما يلي نبذة علمية عن البترول وقصة التنقيب عنه في الاردن لكي نستطيع الحكم بتجرد دون التجني على الشركات الغربية التي تتهم بانها اعاقت استخراج النفط من الاردن .

نبذة علمية

ان كلمة البترول هي كلمة لاتينية تعني زيت الصخر وتشمل الزيت والغاز الطبيعي . وقد اختلفت وجهات نظر العلماء حول كيفية تكوينه في الطبيعة غير ان التقارب في ارائهم اخذ يظهر على اثر الاكتشافات العلمية الحديثة التي تؤكد ان مصدره في الطبيعة من احياء مائية اغلبها دقيقة ذات خلية واحدة ومن اعشاب مائية يطلق عليها جميعا اسم — بلانكتون — وهي كلمة يونانية معناها — الهوام — واصل هذه الاشياء جميعا مواد عضوية هيدروكربونية قابلة للتفاعلات الكيماوية تتكون ضمن طبقات طينية تتعفن فتتحول تحت تأثير الجراثيم المحيطة بها والمساعدات الكيماوية ، الى نفط وماء على مر ملايين السنين وبشرط ان لا تكون قد تعرضت الى عوامل طبيعية قاسية كارتفاع في الحرارة او الضغط .

فاذا ما وجد البترول في باطن ارض ما يكون منحصرا في مكمن جوفي او اكثر تكون كل من هذه المكامن محدودة الاحتياطي والقدرة على الانتاج وليس على شكل بحار او انهار في باطن الارض كما يعتقد البعض .

ولكي يتواجد البترول في اي ارض يجب ان تكون قد توافرت فيها على الازمنة الجيولوجية شروط معينة متعددة من اهمها ان تكون قد غمرت بمياه بحار او مستنقعات هادئة مدة طويلة من الزمن افسحت المجال لتوفر الشروط الاخرى التالية :

١ — وجود الصخر الام الذي يتكون فيه البترول ويكون من صخور طباشيرية او صلصالية تحتوي على نسبة عالية من المواد العضوية .

٢ — وجود طبقات سميكة من الصخور الصالحة لخزن المواد النفطية ويشترط في هذه الصخور ان تكون ذات مسامية متصلة بعضها ببعض لتسمح بخزن البترول ولامكانية انتقاله في داخلها .

٣ — وجود التراكيب الجيولوجية المناسبة لحجز البترول الناتج عن تحلل المواد العضوية في الصخر الام وحجزه في الصخر الخازن وعدم السماح بتسربه وضياعه .

٤ — وجود غطاء صخري غير منفذ للبترول يغطي الصخور المخزون فيها البترول ولا يسمح بتسربه وضياعه .

٥ — انعدام تعرض تلك المنطقة او المكمن البترولي الى احداث جيولوجية كالانهدامات او البراكين او جريان المياه الباطنية مما يسبب نزوح المخزون منه وضياعه .

طريقة اكتشاف البترول

وفي اكتشاف البترول اتبعت في بعض الاحيان وبعض البلدان طرق مرتجلة باء اكثرها بالفشل . الا ان هنالك طرق علمية صحيحة لاكتشافه تبدأ بالمسح الجيولوجي الذي يساعد على تحديد المناطق التي تستحق التنقيب ويلي ذلك كخطوة ثانية التنقيب الجيوفيزيائي بطرقه المختلفة ليساعد على تحديد المواقع التي تستحق الحفر . وهذا يعطي فكرة علمية عن امكانية وجود البترول والاعماق الموجود فيها ومن ثم يتم تقرير ما اذا كانت تستحق التكاليف الباهظة المنتظر تكبدها في عملية الحفر . ولا يمكن معرفة وجود البترول بكميات تجارية او عدمه الا بعد الوصول الى الطبقة الخازنة له وبعد اجراء تجارب وفحوصات وقياسات دقيقة لضغطه ونوعية الصخور الحاملة له وتحليل عينات منه ان كانت تجارية قابلة للاستغلال ام لا .

البترول في الاردن

ويبدو ان امكانية وجود البترول في الاردن كبيرة كما يقول بعض الخبراء من ابناء الاردن والخبراء الاجانب ويعتمدون في هذا القول على دلائل كثيرة منها .

● تشابه جيولوجية الاردن مع جيولوجية شبه جزيرة سيناء وخليج السويس والمنطقة المحتلة من فلسطين . ومن المعروف ان البترول قد اكتشف وينتج حاليا على ضفتي خليج السويس وكذلك البترول والغاز الطبيعي في المنطقة المحتلة من فلسطين وعلى بعد بضعة اميال فقط من منطقة الخليل وشبه جزيرة اللسان وغور الصافي . ومن البديهي ان خط الهدنة لا يشكل حدا جيولوجيا يسمح بوجود البترول في غربه ولا يسمح بوجوده في شرقه .

فشلت الشركات في العثور على البترول بسبب الأخطاء الفنية التي ارتكبتها

● وجود نزازات بترولية وينابيع اسفلت في مناطق متعددة من المملكة وهي تعتبر من الشواهد الرئيسية التي تشير الى وجود البترول . وتوجد هذه النزازات على جانبي الغور .

● وجود الصخور الزيتية المحتوية على نسبة عالية من المواد العضوية التي يحتمل ان تمثل الصخر الام الذي ينتج منه البترول وتوجد هذه الصخور بكثرة في الاردن في مناطق نهر اليرموك في الشمال وقرب القطرانه في الجنوب والنبي موسى في الغرب .

الحكومة تتولى التنقيب بنفسها بسبب الأخطاء الفنية التي ارتكبتها

● وجود الصخور الزيتيه المحتويه والصخور الرسوبية المناسبة والتي تماثل تلك التي يوجد فيها البترول في بعض المناطق في الشرق الاوسط . وتماثل هذه الصخور في عمرها الجيولوجي تلك التي تنتج البترول في السعودية والعراق والكويت ومصر . وتوجد في غور الاردن وفي منطقة نابلس رام الله والخليل وكذلك في عجلون وصويلح وشرقي عمان وفي منخفض الاجفور والازرق .

التنقيب في الاردن

بدأت قصة التنقيب عن البترول في الاردن في عام ١٩٤٧ اذ منحت شركة بترول شرق الاردن في العاشر من شهر ايار من ذلك العام امتيازا للتنقيب عن البترول في الاردن مدته ٧٥ سنة وقد شمل ذلك الامتياز كامل مساحة المملكة انذاك . والطريف في الموضوع ان تلك الشركة لم تقم بحفر ايه بئر فالغي امتيازها في عام ١٩٥٤ . فقامت الحكومة الاردنية بعد ذلك بحملة دعائية عن امكانيات توفر البترول في الاردن وعن كون المملكة شاغرة لمن يتقدم بطلب للامتياز وبالفعل تقدمت عدة شركات منها الالمانية والايطالية والاميركية فمنح امتياز اخر الى شخص اميركي يدعى المستر ادوين بولي في اواخر عام ١٩٥٥ . ولم يقم بولي بعد منحه الامتياز بدراسة علميه كافية وباشر الحفر حيث حفر بئر حفراء رقم ١ الواقع على بعد حوالي ٥٠ كم شرقي عمان ووصل فيه الى عمق ١٢٩٣ قدما . وفي منتصف عام ١٩٥٧ حول بولي نصف امتيازه الى شركة فيلبس الاميركية وبعد ذلك بسنة حول باقي امتيازه الى تلك الشركة او باعه بيعا . واستمرت فيلبس تعمل بموجب هذا الامتياز الى ان تنازلت عنه في اوائل عام ١٩٦١ دون ان يوفق لا هي ولا المستر بولي الى اكتشاف البترول في الاردن .

وكانت قد حفرت بالاشتراك مع بولي ولوحدها من بعده بئرا في صويلح وصل الى عمق ٧٦٣٩ قدما وبئرا ثانيا في غور الاردن وصل الحفر فيه الى عمق ٣٦٠٠ قدم وبئرا ثالثا في

كتب التحقيق محمود عطا الله

حلحول الى عمق ٦٠٠٠ قدم وبئرا رابعا في منطقه لسان البحر الميت الى عمق ١٢.٤٥ قدما .

وفي اثناء وجود بولي وفيلبس في الاردن وبعد ان تنازل بولي عن ثلثي مساحة المملكة واحتفظ لامتيازه بمناطق بلغ مجموع مساحتها حوالي ثلث مساحه المملكة تقدم المغترب جورج زمري بطلب امتياز وفي اواخر عام ١٩٥٧ منح له ذلك الامتياز غير انه لم يقم بالالتزامات المترتبة عليه فقامت الحكومه بالغاء امتيازه في اوائل عام ١٩٥٩ بسبب تقصيره .

بعد الغاء امتياز ازمري وبعد ان تنازلت فيلبس عن امتيازها في اوائل عام ١٩٦١ اصبحت المملكة شاغرة مرة ثانية . وقامت الحكومة في تلك الاثناء بمساعدة البعثه الجيولوجية الالمانية ببعض الدراسات الجيولوجية غير ان تلك الدراسات لم تكن بالشكل المناسب وبالطرق العلميه المنظمة كالمسح الجيولوجي والدراسات الجيوفيزيائيه التي يحتم على الحكومه ان تقوم بها على حسابها قبل الاقدام على الحفر او التفكير في منح امتيازات للشركات الاجنبية وذلك لكي تكون على اطلاع وثيق بالقيمة الحقيقيه لما نريد تأجيره قبل التفاوض مع الشركات الاجنبية .

وفي عام ١٩٦٤ منح المستر جون ميكوم بعد تنافس مع شركه المانيه اخرى امتيازا لكامل مساحه المملكة مدته ٤٠ سنه . وكان المستر ميكوم قد غذى امال المسؤولين الاردنيين اثناء المفاوضات للحصول على الامتياز بالعثور على البترول في الاردن وخاصة بئر حلحول ومما قاله لهم انه ان لم يعثر على البترول في ذلك البئر فانه سيعثر حتما على الغاز الطبيعي وحدد اعماقا معينة قال انه سيجد البترول عند الوصول اليها وذلك بتعميق البئر التي حفرتها شركة فيلبس في منطقة الخليل . وبالفعل باشر ميكوم عمله في الاردن بتعميق بئر حلحول من ٦٠٠٠ الى ١٢٥٠٠ قدم ولكنه خيب الامال التي علقت عليه وحفر بئرا اخرى في مارسابا الى عمق ٤٦٤٨ قدما بحفارة صغيره كسر عامود الحفر داخل البئر فتركه وترك البئر معطلا ثم حفر بئر عزون بحفارة كبيرة ولم ينزل به الا لعمق ١٨٤٢ قدما ثم حفر بئرا رابعا بالحفارة الصغيرة في اريحا وصل فيه الى عمق ٥٤٠٩ اقدام . وقد اجرى جميع هذه الحفريات خلال العام الاول من امتيازه حيث اوفى بالالتزامات المترتبة عليه بموجب عقد الامتياز وهي حفر ما مجموعه ٢٠٠٠٠ قدم في السنة . اما خلال السنة الثانية من مدة امتيازه فلم يقم بحفر اي بئر جديد ولا بتعميق غيره . وسحب ميكوم امتيازه بعد مرور تسعة اشهر من السنة الثانية من امتيازه فقامت الحكومة بحجز حفارته في الاردن ريثما يفي بالالتزامات التي ترتبت عليه خلال الاشهر التسعه المذكوره او تعويض الحكومة عن تقصيره خلالها .

وفي اواخر عام ١٩٦٦ اعلنت الحكومة الاردنيه كفرها بالشركات الاجنبية وانها ستقوم بنفسها بالتنقيب عن البترول في الاردن فطرحت عطاءا لشراء حفاره تصل الى عمق ١٥ الف قدم

البقيه على الصفحة السابعة



السيد هاشم بن هاشم وزير الاعلام الملكي اليمني يتحدث الى الصحفيين الاردنيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس — تصوير وكالة الانباء الاردنية —

مأساة الشعب اليمني

في مؤتمر صحفي لوزير الاعلام الملكي

عمان — عقد وزير الاعلام الملكي اليمني السيد هاشم بن هاشم مؤتمرا صحفيا امس تحدث فيه عن المأساة الدامية في اليمن واعمال الابادة التي تقوم بها القوات المصرية ضد الشعب اليمني وحرق وتدمير القرى الامنة بقنابل النابالم والغازات السامة .

وأكد السيد هاشم ان شعب اليمن باسره مصمم على الاستمرار في الكفاح من اجل حرية وتحرير بلاده من القوات الغازية . وقال ان ضحايا العدوان المصري على اليمن بلغ حتى الان مليون ونصف مليون يمني بين قتيل وجريح ومشرد وثلاثين الف قتيل مصري عدا الالاف من الجرحى والمشوهين .

وقال انه على الرغم من قلة أسلحة اليمنيين فانهم يواصلون القتال ليل نهار وهم يسيطرون الان على ثلاثة ارباع اليمن وارغموا القوات المصرية التي تبلغ تسعين الف جندي تساندهم الف وثلاثمائة دبابة ومئة وخمسون طائرة قد اجبرت على تقليص خطوطها والتراجع الى مثلث صنعاء والحديدة تعز .

واضاف وزير الاعلام الملكي يقول ان الشعب اليمني كله يحارب عبد الناصر ولم يعد له في اليمن انصار باستثناء عملائه هم عبد الله السلال وعبد الله جزيلان ومحمد الاهنومي وهو هندوكي الاصل وليس يمنيا وهم يعيشون تحت حماية الدبابات المصرية . وقال ان عددا من السياسيين والزعماء قد اعتقلوا وارسلوا الى سجون القاهرة لانهم كانوا يحاولون الانضمام الى القوات الملكية .

وأعرب عن شكر الشعب اليمني للاردن على سحب اعترافه بما يسمى بالجمهورية اليمنية التي لم يعد لها وجود الا في الاذاعات المصرية ، وناشد بقية الدول العربية الى سحب اعترافها بنظام الحكم في صنعاء حقنا للدماء وتجنبا لمضاعفة المأساة وانصافا للعدالة الانسانية . وأعرب عن اعتقاده بان الدول الاخرى ستسحب اعترافها كذلك بعد ان تبينت ان استمرار الاعتداءات هو ظلم بحق الشعب اليمني .

ونفى السيد هاشم وجود اي جندي اجنبي مع القوات الملكية وقال اننا اعتمدنا في تدريب القوات على الضباط المصريين الاسرى وقد اطلق سراح عدد منهم ولايزال بعضهم يدرب القوات الملكية . وقال ان عشرة ضباط مصريين انضموا الى قوات الامام البدر في الاونة الاخيرة .

ورد على سؤال حول مقر الامام البدر فقال انه يقيم حاليا في بلدة قاره التي تبعد حوالي ١٨٠ كيلومترا عن صنعاء ولكن القيادات الملكية قريبة جدا من المدينة مما لا يترك المجال للقوات المصرية بالخروج الا باعداد كبيرة ومعززة بالدبابات .

وسئل عن اخر تطورات الوساطة لحل المشكلة اليمنية فقال ان الوساطة قد توقفت ولا يعلم بوجود اية وساطة اخرى ، اما الشعب اليمني فانه مصمم على مواصلة القتال لتحرير بلاده نهائيا . وقد تبين ان عبد الناصر يساوم من اجل الحصول على مبالغ كبيرة من المال من اجل الانسحاب .

وختم السيد هاشم مؤتمره الصحفي مرحبا باي صحفي يرغب في زيارة اليمن لمشاهدة المأساة التي ليسها الشعب اليمني .

الازهري لم يدع لمؤتمر أسلامي بموسم الحج

الخرطوم — رويتر — اعلن امس السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني الذي يغادر الخرطوم اليوم الى مكة المكرمة لتادية فريضة الحج انه لم يتسلم دعوة لحضور اي مؤتمر اسلامي يعقد في المملكة العربية السعودية في اثناء الحج.

وكان ناطق بلسان السفارة السعودية هنا قد ذكر ان الملك فيصل ومسؤولين في رابطة العالم الاسلامي سيغتنمون فرصة وجود بعض كبار الشخصيات الاسلامية اثناء الحج لاجراء استشارات غير رسمية حول قضايا ذات اهمية كبرى للدول الاسلامية .

استمرار أضراب المدارس في لبنان

بيروت — اقليمية — استمر هنا امس طلاب وطالبات عدد قليل من المعاهد بالاضراب لكن لم يبلغ عن وقوع اي اصطدامات بين الطلاب ورجال الامن .

وقد استؤنفت امس الدراسة في عدد من المعاهد التي كانت مضربة بينما اعلنت ادارات عدد اخر منها بدء عطلة الربيع المدرسية اعتبارا من يوم امس وذلك قبل موعدها العادي ببضعة ايام .

وافادت انباء رسمية وردت من مدينة صور امس ان اضراب طلاب المدارس ما زال مستمرا فيها احتجاجا على مقتل الطالب .

واكدت مصادر رسمية ان الحالة كانت امس هادئة بشكل عام في جميع المناطق .

جولات عارف في ايران

طهران — رويتر — توجه الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف بطريق الجو امس الى مدينة مشهد التاريخية في الشمال الشرقي من ايران لزيارة مرقد الامام الرضا وهو من سلالة النبي محمد .

ورحب قادة الجيش وكبار الموظفين في المطار بالرئيس العراقي الذي يقوم مع زوجته بزيارة رسمية لايران تستغرق ستة ايام بدعوة من شاه ايران . واجتمع الرئيس العراقي في مشهد بزعماء المسلمين في ايران كما اطلع على نسخ نادرة من القران في متحف المرقد ومكتبته .

صحف القاهرة تتجاهل زيارة عارف لايران

القاهرة — رويتر — تجاهلت صحف القاهرة أمس زيارة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف لايران . ولم تذكر الصحف اي شيء عن هذه الزيارة .

تصحيح خطأ

نابلس — نشر في عدد المنار الصادر في ٨—٣—٦٧ رقم ٢٠٧٢ اعلان صادر عن محكمة صلح قلقيلية ذكر فيه ان اسم المدعي محمد سعيد سالم عالم والحقيقة ان اسم المدعي محمد سعيد سليم ناصر لذلك اقتضى التنويه .

رأي المنار — تتمة

الدفاع المشار اليه ، ان المجلس في الوقت الذي اصدر فيه قرارا يناشد الدول العربية التي لم توف بالتزاماتها المالية للقيادة العربية الموحدة ان تفعل ذلك ، نراه يصدر قرارا آخر بحرمان الاردن من نصيبه في ميزانية القيادة ، شأنه في ذلك تماما شأن الرجل الذي يصدر قرارا بحرمان اولاده من الميراث وهو لا يملك شروى نقير !

ولعل من المفارقات العجيبة في هذا الموضوع ان تقصير بعض الدول العربية في الوفاء بالتزاماتها للقيادة واصرار بعضها الاخر على دفع التزاماته بالعملة المحلية التي لا تساوي ربع قيمتها في الاسواق العالمية ، كان من اهم الاسباب التي حملت الاردن على الشك في جدية القيادة الموحدة وقدرتها على النهوض بمسؤولياتها . وهكذا تكون الدول التي « جمدت » القيادة الموحدة وقصرت في التزاماتها نحوها ، هي نفسها التي تعاقب الاردن اليوم لانه لم يأخذ هذه القيادة الهزيلة بمأخذ الجد !

وما يقال عن الهزل في اجتماعات مجلس الدفاع ينطبق ايضا على اجتماعات مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة . فالمجلس الموقر بدلا من ان يخوض في صميم المشكلة التي تعاني منها الجامعة العربية والتي تهدد بزوالها ... ونعني بها مشكلة التصدع في الصف العربي ، نراه يدور حول قضايا شكلية لا يؤدي حلها الا الى ما يؤدي اليه علاج السرطان بالمسكنات !

ان الجامعة العربية تسير اليوم في طريق الهلاك المحتوم . وما لم تتحل الدول الاعضاء بالشجاعة الكافية كي تواجه المشاكل الهامة بحلول صريحة تضع المصلحة العربية فوق منطق النفاق والمجاملة ، فان الجامعة العربية ستنهار . وستقع مسؤولية انهيارها على عاتق الذين يتصدرون ان تجاهل وجود الداء هو احسن وسائل العلاج .

تكليف حسونة — تتمة

العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل وهو اذ يقدر جهوده يدعوه الى استكمال مهمته وابلاغ نتيجتها للدول الاعضاء ودعوة المجلس الى الاجتماع للنظر في الموضوع

هذا وتستأنف اللجنة السياسية اجتماعها في الساعة العاشرة من صباح غد — السبت — للانتهاء من اعمالها وبحث تقارير اللجان الاخرى تمهيدا لعقد الجلسة الختامية لمجلس الجامعة مساء غد

مذكــرة دعــوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : امل جلال حافظ بكري زوجة غسان بكري من سكان عمان سابقا والان مجهولة محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاثنين الواقع ١٠—٤—١٩٦٧ زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك جلال حافظ بكري بطلب مبلغ خمسة الاف دينار اردني . فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

محكمة الحقوق عمان

تتمة

مؤخرا لقطع بطاقات الاعاشة من بعض عائلات العائدين .

هذا وستصدر الحكومة بيانا يوم غد عن نتائج المباحثات .

المليك يفتتح — تتمة

اقسام المبنى وبعدها افتتح مبنى مديرية محافظة عمان الجديد ثم توجه موكب الحسين الى مديرية شرطة العاصمة وقص بيده الكريمة شريط افتتاح مبناها الجديد وتفقد اقسام المبنى وفي نهاية الجولة الملكية شرف جلالته مبنى مديرية الامن العام الجديد وافتتحه وتفقد اقسامه ثم تناول طعام الغداء على المائدة الكبرى التي اقامتها مديرية الامن العام على شرف جلالته.

وكان في معية جلالته دولة رئيس الديوان الملكي وسيادة رئيس الوزراء ورئيس التشريفات الملكية ، كما كان في استقبال جلالته مدير الامن العام والوزراء والمحافظين والحكام الاداريين وكبار ضباط الجيش والامن العام وعدد من الاعيان والنواب السابقين وكبار الموظفين . وفيما يلي تفاصيل المشاريع التي افتتحها جلالة الملك المعظم امس وتكاليفها : —

مشروع مباني مديرية الامن العام : انشئت هذه المباني على ارض تبلغ مساحتها احد عشر دونما وضمت المنشات الاتية :

أ — المبنى الرئيسي للمديرية : تبلغ مساحته ٦١٠٠ متر مربع ويتألف من خمسة طوابق ويحتوي على حوالي ٢٠٠ غرفة . بلغت تكاليف انشائه حوالي ١٣٥ الف دينار عدا عن استملاك ارض الموقع والتجهيزات الخارجية وقد زود البناء بالتدفئة المركزية .

ب — مبنى منامة الحرس : تبلغ مساحته ٤٤٠ مترا مربعا ويتألف من طابقين وبلغت تكاليف انشائه ١٥ الف دينار وقد زود بشبكة كاملة من التدفئة المركزية .

جـ — مبنى موتورات الكهرباء : تبلغ مساحته ٧٢ مترا مربعا وكلف انشاؤه الفي دينار . ويحتوي على احدث مولدات الطاقة الكهربائية .

مشروع مباني قيادة شرطة العاصمة : انشئت هذه المباني على ارض مساحتها خمس دونمات وتضم الابنية التالية :

أ — مبنى قيادة الشرطة : تبلغ مساحته ١٧١٠ امتار مربعة ويتألف من ثلاث طبقات وفيه حوالي ٥٠ غرفة ، وبلغت تكاليف انشائه ٤٠ الف دينار . وقد تم تزويده بالتدفئة المركزية .

ب — مبنى المنامة : تبلغ مساحته ١٨٨٠ مترا مربعا ويتألف من ٤ طبقات ويحتوي على عشرين غرفة وبلغت تكاليفه ٢٩ الف دينار.

جـ — مبنى المستودعات : وتبلغ مساحته ٤٦٥ مترا مربعا ويتألف من ثلاث طبقات وفيه اربع غرف وبلغت تكاليف انشائه ٩ الاف دينار.

د — مبنى النظارة : وتبلغ مساحته ٢٢٠ مترا مربعا وفيه ٣ غرف وبلغت تكاليف انشائه ٤ الاف دينار.

مشروع مباني مساكن ضباط الامن العام بوادي السير :

انشىء هذا المشروع في موقع منطقة وادي السير على ارض تمتلكها الجمعية الخيرية ، وقد تم استملاك قطع اضافية من الارض لاكمال انجاز هذا المشروع الذي روعي فيه ان يتوافق مع مخططات شوارع بلدية وادي السير في المستقبل .

وقد اقيمت هذه المساكن على ارض بلغ معدل القطعة الواحدة منها ٦٥٠ مترا مربعا ، وهي نوعان : كبير مؤلف من ثلاث غرف نوم وصالتين ومطبخ ومنافع عامة ومساحة البناء فيه ١٧٣ مترا مربعا ، وصغير مؤلف من غرفتي نوم وصالتين ومطبخ ومنافع عامة ومساحة البناء فيه ١٥٠ مترا مربعا .

وبلغت تكاليف انشاء البيت الكبير مع السور وبما في ذلك ثمن قطعة الارض المقام عليها حوالي ٣٦٥٠ دينارا وتكاليف البيت الصغير ٣١٥٠ دينارا . وقد انشئت هذه البيوت وفق احدث التصاميم الهندسية وتوفرت فيها اسباب الحياة الصحية والحق بها حديقة ومنتفعات عامة . وسيتم السير في هذا المشروع في المستقبل ليشكل ضاحية سكنية جديدة في تلك المنطقة لضباط الامن العام .

اما في الوقت الحاضر فقد تم بناء المرحلة الاولى من هذه المساكن وعددها ١٥ بيتا وتتم المرحلة الثانية في غضون شهرين وعددها ١٢ بيتا ويتم التوسع المقبل خلال العام الحالي.

مشروع مبنى مديرية شرطة محافظة العاصمة : اقيم هذا المشروع على مساحة من الارض تبلغ ثلاثة دونمات ونصف الدونم ، ومساحة البناء فيه ٨٤٨ مترا مربعا ويتألف البناء من طابقين فيهما حوالي ٢٢ غرفة وبلغت تكاليف انشائه ١٦ الف دينار .

مبنى مديرية اتصال الامن العام : اقيم هذا البناء على قطعة من الارض مساحتها ٦ دونمات وبلغت مساحة البناء ١١٢٠ مترا مربعا ، ويتألف من طابقين ويحتوي على ٢٤ غرفة ، وبلغت تكاليف انشائه ستة الاف دينار وفي البناء حظيرة للسيارات بلغت تكاليف انشائها الفي دينار.

وفيما يلي اسماء السادة الضباط الذين وزعت عليهم سندات التمليك : الزعيم معن ابو نوار مقدم . عزيز ايوب وعبد الله سليمان ومحمود مراد رئيس اول ، بديع نور وذياب العلاوي ومحمد ابو حسان وذياب عثمان ومحمد مومني رئيس ، غازي مريش واسامه اللحام وعلي الامام ملازم اول سليمان العوران وابراهيم العابد وفاضل محمود وجميل يعقوب وبسام نجداوي ونعمة الناجي وفايز ذيب وحامد حلاجات وغالب عويضة ونعمان مطر وكمال مومني وعبد العزيز مجالي ملازم ثاني نبيل خمارنه وعبد الرؤوف بشناق واكرم الصباغ ومحمد الرشدان وتوفيق سليم وعبد العزيز الروسان

ولي العهد — تتمة

والسادة الوزراء وسفير المملكة العربية السعودية في عمان وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام .

وكان في استقبال سمو الامير حسن في مطار جده الامير فيصل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والشيخ محمد امين الشنقيطي سفير الاردن لدى المملكة العربية السعودية والسيد سالم سنبل مدير المراسم بوزارة الخارجية السعودية وقائد منطقة جدة وقائمقامها ومندوب عن التشريفات الملكية السعودية واعضاء السفارة الاردنية وعدد من افراد الجالية الاردنية.

صدت قواتنا — تتمة

وراء الحدود وقد عثر على مقربة من القتيلين على مدفع رشاش من صنع روسي .

وقد اصيب اثنان من جنود العدو بجروح خفيفة اثناء تبادل اطلاق النار مع المخربين وقال الناطق أن طائرة هيليوكبتر اشتركت في مطاردة المخربين الذين بلغ عددهم ما بين خمسة وستة اشخاص .

ويدعى القتيل الذي بقيت جثته داخل الاراضي الاسرائيلية محمد ربيع عبد السميع وهو الرئيس لجماعة المخربين . وعثر بالقرب من جثته بالاضافة الى بندقيته من طراز — ف ن — على مبلغ — ٢٥٠ — دولار.

اما القتيل الثاني فيدعى ذياب الحريزات ويبلغ السابعة والعشرين من العمر وهو من سكان قرية يطا في منطقة الخليل ...

البطالة — تتمة

ان عدد المسجلين من العمال العاطلين عن العمل بلغ ٣٠٫٠٠٠ شخص وان ١٠٫٠٠٠ شخص سيفقدون اعمالهم في منتصف العام الحالي .

وتفيد اخر الارقام من بنك اسرائيل المركزي ان معدل العاطلين عن العمل بلغ ٦٣٫٠٠٠ شخص في العام الماضي مقابل ٣٢٫٠٠٠ في عام ١٩٦٥ .

وقال خبراء الاقتصاد هنا ان سبب الازمة عوامل خارجة عن نطاق الحكومة فقد ادى تضاؤل عدد المهاجرين الى اسرائيل الى انخفاض نسبة اعمال البناء وكان عمال البناء من اكبر ضحايا هذه الازمة .

وتستعد الحكومة لدفع ١٦٠ ليرة اي اقل من ٢٠ جنيه استرليني شهريا لكل عامل عاطل عن العمل ابتداء من اول نيسان .

ويقول خبراء الاقتصاد أن من المحتمل ان تصيب البطالة ما بين ستة بالمئة وسبعة بالمئة من اليد العاملة في منتصف السنة قبل ان يتحسن الوضع.

اهتمام الحكومة — تتمة

في بريطانيا وكذلك للتأكد من ضمان مصالح المودعين الاردنيين .

— وصرح الدكتور السالم الذي وصل الى هنا من بون ليلة امس الاول لشركة الانباء الاقليمية بأن هناك أكثر من نصف مليون جنيه استرليني للاردنيين ضمن هذه الودائع .

وقال ان المبلغ وهو ٠٠٠ر٠٠ ...جنيه اسرليني على وجه التحديد قد اودعته هنا فروع بنك انترا في الاردن.

ومضى يقول وبما ان هذه الودائع هي الان تحت ادارة البنك المركزي فاننا نهتم كثيرا في الموضوع ومن المهم جدا لنا ان نرعى مصالح المودعين الاردنيين .



اعــلان

بناء على المضبطة الموقعة من مختار وهيئة اختيارية عشيرة البحرات في الطفيلة والاستدعاء المقدم من احمد مطلق اللماسات المتضمن طلب تسجيل العرصة الواقعة في حارة البحرات ضمن القطعة المستثناه من التسوية من حوض بلد الطفيلة والمحدودة شرقا : محمود علي جقامه واخيه مرزوق. غربا : مقبرة اسلامية مسجلة بالقطعة رقم ٤٠ من حوض البلد رقم ٦٥ شمالا : ملك محمد حماد الهوامله جنوبا : ملك حمد بن سعيد العمايرة وتمام الحد ملك ابراهيم خليل المراضي.

فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعة في العرصة المذكورة عليه تقديم اعتراضه الخطي الى مأمور تسجيل الطفيلة خلال مدة خمسةعشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مأمور تسجيل الطفيلة

● (اعــــلان) ●

الجيش العربي بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بادناه . فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة والنصف صباحا من الايام التالية : —

١ — احذية خفيفة كتانية ٥ — ٤ — ٩٦٧
٢ — قماش خاكي لبدلات البوشيرت ١٥ — ٤ — ٩٦٧
٣ — بدلات صيفية حربية ١٥ — ٤ — ٩٦٧
٤ — قمصان خاكي للضباط ١٥ — ٤ — ٩٦٧
٥ — قماش وزن ١٥ / ١٦ أونس ١٧ — ٤ — ٩٦٧
٦ — قمصان صيفي للافراد ١٧ — ٤ — ٩٦٧

العطاءات

اعــــلان

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

١ — عطاء رقم ٢٣ — ٦٧ — جاك رافع لغسيل وتشحيم السيارات — مقابل دينار واحد .

٢ — عطاء رقم ٢٤ — ٦٧ — صواميل وبراغي ورنديلات — مقابل ٥٠٠ فلس .

على كل من يرغب الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة مكاتب الشركة بعمان اثناء الدوام الرسمي للحصول على نسخة من المواصفات مقابل الرسم المقرر .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٥ — ٤ — ١٩٦٧ .

المدير العام

تحقيقات المنار — تتمة

لاستخدامها لهذه الغاية . وبعد وقت قصير اي في اوائل العام الحالي اعلنت الحكومة انها باشرت بالتعاقد بالحفر عن طريق متعهد محلي في منطقة لسان البحر الميت للتنقيب عن البترول وعن معادن اخرى . ويقال ان الحفر توقف اخيرا بسبب عطل فني .

وقبل ان اختتم قصة البترول في الاردن توجهت الى السيد عمر عبد الله نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية باسئلة تتعلق بموضوع البترول منذ انشاء السلطة عام ١٩٦٥ فقال :

● ان المفاوضات لا زالت مستمرة بين الحكومة والمستر ميكوم للوصول الى حل للالتزامات التي كانت مترتبة عليه ولم يف بها .

● باشرت الحكومة الاردنية بالدراسات المتعلقة بالبترول والغاز الطبيعي منذ تنازل المستر ميكوم عن امتيازه وبدات بجمع وتنظيم واعادة تحليل جميع المعلومات التي حصلت عليها الشركات المختلفة التي منحت امتيازات التنقيب عن البترول في الاردن والسلطة حاليا في صدد وضع تقرير عن احتمالات وجود البترول والغاز الطبيعي في الاردن والمناطق التي يحتمل توفرها فيها . وقد طرحت السلطة في المناقصة بعض الدراسات الجيوفيزيائية الواجب اجراؤها في عدة مناطق . واستنادا الى المعلومات الجيولوجية المتوفرة لدى السلطة والى نتائج الدراسات الجيوفيزيائية ستضع السلطة برنامجا لحفر الابار لاغراض التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي ومن المنتظر ان تنتهي الدراسات الجيوفيزيائية في غضون عام واحد .

● باشرت السلطة منذ حوالي ثلاثة اشهر بحفر بئر تجريبية في منطقة اللسان في محافظة الكرك وصلت الى عمق ١٤٠٠ متر في بداية الشهر الحالي لمعرفة نوع الطبقات التي تحتها .

● يتوقف تحديد موقع البئر القادم على نتائج الدراسات الجيوفيزيائية التي ستباشر بها السلطات في وقت قريب .

● صرفت السلطة النظر مؤقتا عن شراء حفارة بانتظار نتائج الدراسات الجيوفيزيائية والدراسات الاخرى التي تقوم بها السلطات حاليا اذ ان الدراسات التي اجريت من قبل الشركات في الماضي غير كافية لاختيار مواقع الحفر كما تبين للسلطة .

● يعمل على مساعدة السلطة منذ عدة اشهر احد الخبراء الالمان في البترول وهو الدكتور بندر رئيس البعثة الجيولوجية التي عملت في الاردن بين عام ٦١ الى ٦٦ .

● ان الدراسات واعمال التنقيب التي جرت في الاردن في السابق لم تكن على مستوى يمكن معه نفي وجود البترول او الغاز الطبيعي في الاردن . ان احتمالات وجود البترول في الاردن لا زالت موجودة الا انه من الضروري اجراء دراسات مستمرة وبدون توقف لنفي او اثبات وجود البترول او الغاز الطبيعي .

ويتضح من اقوال السيد عبد الله ومن المعلومات الاخرى التي تضمنتها هذه القصة وسواء اكانت الشركات الاجنبية التي نقبت عن البترول في الاردن مفرضة ام غير مفرضة ان عدم اكتشاف البترول في الاردن حتى الان ليس مجرد سوء حظ بل هو امر يعود الى عدم وجود دراسات جيولوجية وجوفيزيائية دقيقة يستطيع بموجبها من يريد التنقيب عن البترول ان يحفر في المواقع التي يحتمل ان يتوفر فيها البترول او الغاز الطبيعي اكثر من غيرها وان يحدد على وجه التقريب الاعماق التي يجب ان يصل اليها في تلك المواقع .

ويتضح كذلك ان مجموع الابار التي حفرت في الاردن لا يدل على خلو البلاد من البترول وعدم وجوده فيها اذ صح ذلك لا يبعث على اليأس الا بعد البترول لم يكتشف في ليبيا الا بعد حفر ما يقرب من ١٤٠ بئرا فيها وفي المنطقة المحتله من فلسطين الا بعد حفر اكثر من ٢٥٠ بئرا تجريبيه .

ونامل مع السيد عبد الله ان تنهي في غضون عام الدراسات المطلوبة لكي تباشر السلطة سواء بنفسها او عن طريق شركات مختصة الحفر بصورة علمية صحيحة ودقيقة في اكثر المواقع احتمالا لوجود البترول لكي نستغل هذه الثروة التي لا نشك مطلقا في وجودها في بلدنا العزيز فتضمن لنا دخلا كاشقائنا العرب يغنينا عن مساعدات الاجنبي ونصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي .

محمود عطـــا اللــه

اعــلان رابع

صادر عن دائره تسجيل الطفيلة

مطروح البيع بالمزاد العلني كامل العقار المسجل بموجب سند التصرف ٢٠ تاريخ ٣٠ — ١٢ — ٥٦ المؤلف من اربع غرف وليوان وساحه سماويه والقاع والموضوعه تأمينا لدين ايتام القدس بموجب سند التامين رقم ٦٢ — ٦٢ تاريخ ١٦ — ١ — ١٩٦٢ والعائدة للمدين هومل الذياب العوران وقد تقرر احاله كامل هذا العقار احاله مؤقته باسم مدير ايتام القدس بالاضافه لوظيفته بمبلغ وقدره احدى وستون دينارا .

فمن يرغب بالشراء عليه مراجعه مامور تسجيل الطفيله خلال مده خمس عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه على ان لا يقل الضم عن ٣ بالمئه من بدل المزاد الاخير .

مامور تسجيل الطفيله
احمد عمر زيدان

أعــلان

صادر عن دائرة تسجيل اراضي جنين

بموجب قانون تسجيل الاموال الغير المنقولة رقم ٦ لعام ١٩٦٤

قدم امين احمد يونس الحاج ابراهيم من اليامون طلبا معززا بشهادة المسجل المؤرخة ٧ — ٣ — ١٩٦٧ والموقعة من مختار وهيئة اختيارية قريه اليامون بطلب تسجيل كامل القطعه الواقعه ضمن القسم المستثنى من التسويه في مسطح القريه اليامون والبالغه مساحتها — ٤٣١ — مترا مربعا والمحدودة : —

شمالا : شارع عام

شرقا : ملك كامل حسن سمار

جنوبا : مرعي سمار وعلي الفارس

غربا : راشد ابراهيم الموسى ، حسن صدقي

والتي هي عبارة عن ارض مقام عليها عقود منها ثلاثه كبيره صالحه وواحد صغير وبقية عمود وغرف خربة وغير صالحه للسكن والباقي ارض سليخ باعتبار انه بحصه ست حصص من اصل اربع وعشرين حصه منها حصه الارثيه مضاف اليها الشراء من بعض الورثه وباقي الحصه تخص الورثه وهم ابراهيم يوسف الحاج ابراهيم واخوانه رفقه وصديقه وزكيه ووهيبه الذين لم يسجل حصصهم الارثيه اي نقص .

فمن له اي اعتراض على هذا الطلب عليه بتقديم الاعتراض لدائره تسجيل الاراضي في جنين خلال مدة خمسه عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحليه .

مامور تسجيل اراضي جنين

معهد غوته عمان
فرقة شتوتجارت الموسيقية

البت فورسنج — ابو
راينر كولشه — كمان
هرتز باوبه — كمان — سيلو
رودولف دنمارك — بيانو

الساعة الثامنه من مساء يوم السبت الموافق ١٨ — ٢ — ١٩٦٧
قاعة معهد غوته

يحتوي البرنامج على مؤلفات لباخ ، تليمان ، ستهوفن ، برامز ، مارتينو

التذاكر في معهد غوته ، دار الكتب طريق السلط وجبل اللويبده

اعلانات دينار

رجالٌ و أعمال

تستعمل التابلاين ، على غرار صناعات حديثة عديدة أخرى ، حاسبات الكترونية لإنجاز بعض أعمالها المعقدة في المحاسبة . ويشرف ميشال ابو جودة على أعمال فريقه المؤلف من ثمانية موظفين في شعبة اللوازم بدائرة المحاسبة : التي تستعين بواسطة حاسبات الكترونية على تدقيق جميع الوثائق المتعلقة باستلام وتخزين وتوزيع ٤٠٠٠٠ صنف من مختلف أنواع اللوازم والمؤن تناهز قيمتها تقريباً ستة ملايين دولار .

التابلاين : وسيلة لنقل البترول

اسبوعيات

طلابنا في الغرب

خاطرة عن الاغتراب الفكري

شبابنا في الغرب

بعد اشهر تستقبل الجامعات العلمية في امريكا واوروبا دفعة جديدة من خيرة شباب هذا البلد .. دفعة من انكى شباب هذا الجيل .. جيل السابعة عشرة الذي ينهي دراسته الثانوية ويتوجه لاكمال دراسته الجامعية العليا ويعود، بعد حين ليتسلم مراكز القيادة والتوجيه .. في وطننا .

وهناك .. في بلاد الثقافة الغربية واصولها اليونانية الملحدة ، سيتعرض اولئك الشباب لاخطار عدة منها خطر الاصابة بوباء مخيف وبمرض معد الا وهو فقدان الايمان بالله وبالتالي العودة الى الوطن وقد ذابت شخصيتهم العربية وتلاشت افكارهم الاصلاحية فيصبحوا دعاة تخريب منحرف لا موجهي بناء وطن مثمر .

فهل لنا .. محافظة على غرة العين وقرة الفؤاد ان نتأكد من تطعيمه جيدا ضد تلك الاخطار الفكرية قبل ارساله ، تماما كما نحرص على تطعيمه ضد الامراض الجسمية ؟؟ وهل لنا ان نتأكد من فائدة ذلك الطعم وقوته قبل ان نبعث بابنائنا الى ذلك الخضم السحيق ؟؟

وهل لنا ان نعرف مبدئيا ماذا ستكون رد فعل ابنائنا وهم يستمعون لكبار الفلاسفة! واساطين علم الاجتماع ! وهم يتحدثون عن داروين نظريته عن النشوء والارتقاء او عن فرويد وتحويله دوافع الانسان الى عوامل جنسية بعضها بين واضح وبعضها مكبوت مستتر، او عن ماركس ونظريته الاقتصادية التي تدرس حتى الان في الجامعات الامريكية والاوروبية ؟؟

علينا ان نطعم ابناءنا ليستمعوا غدا الى محاضر يقف ليقول :

— يقول نيتشه الفيلسوف الالماني — الضعفاء وحدهم هم الذين يؤمنون بالله — .

— كما يقول الكاتب الفرنسي رينيه سيديلو ان — الايمان هو الخوف .. .الخوف الذي شعر به الانسان الاول وعوامل الطبيعة تعصف امامه .. هو الرهبة التي احسها عندما هددته الحيوانات الكاسرة فالتجأ الى الكهوف يطلب امنا .. وسرعان ما تحول هذا الخوف الى عبادة .. لعبادة الوحوش الكاسرة التي خشيها الانسان الاول .. ولعبادة الشمس التي رهبها .. ولعبادة القمر الذي ادى غضبه واحتجابه لهجوم عواصف البحر وفيضاناته وهكذا تطورت فكرة الالوهية — .

لقد ذهب بعض ابناء الامة المسلمة الى الغرب طالبا للعلم وعادوا معاول هدم بعد ان كانوا معقد أمل ، وصاروا سوسا ومرضا ينخر امتهم بدلا من اطباء يعالجونها .. فما السبب في ذلك ؟؟ ولمن يوجه اللوم ؟؟ ان اصابع الاتهام تؤشر

يكتبها اليوم موسى زيد الكيلاني

الى الاباء والمربين الذين لم يحسنوا تطعيم ابنائهم قبل سفرهم.

وذهب بعض اخر من ابناء الامة المسلمة الى الغرب طلبا للعلم وعادوا وقد ازدادوا تقى على

تقى وقوة عقيدة على ثبات يقين ومنهم رجل قابلته امس الاول درس في السوربون وحصل على الماجستير

في علم طبقات الارض «الجيولوجيا» من باريس ام المغريات والفتن وتجلس اليه فتسمعه يفيض باسرار الكون والخالق وبواعث الايمان ،

يفيض غزيرا بما يشرح الفؤاد الاكمه والفكر الحيران بادلة علمية ملموسة مبنية على المعادلات الرياضية المعترف بها . انه رجل العقيدة المسلم

عبد الغفور مزيد .. الرجل الذي هدى الله على يديه وعلى فكره اثنين من دهاقنة الكفر وطاف بهما

الكعبة ، فهل لنا ان نستفيد من تجربته ؟؟ وهل لنا ان نستعين بامثاله لنرى شبابنا يعود من الغرب شبابا قوميا مؤمنا يبني مجد امته لا شبابا مائعا لا اباليا همه لذائذه؟

خاطرة عن الاغتراب الفكري

قد لا تتحقق طاقات الرجل كلها وتعمل الا اذا عاش مرحلة من الاغتراب والتفرد .. الاغتراب عن مجموعته الصغرى التي يعيش بينها .. والتسامي عن روتينية الحياة العادية ومشاكلها لفترة .. وفي تلك المرحلة ييسر على الرجل ان ينظر فيستشرف موقعه اين ؟ وحدود الغاية اين ؟؟ وكيف يسير الشكل العام للاشياء ؟؟

سأل احدهم الكاتب الامريكي المعروف هنري جيمس :

— اريد ان اكتب عن موضوع يجعلني معروفا مشهورا ؟؟

— اكتب عن الاغتراب والعزلة وعش لفترة قبل ذلك في عزلته لتستشرف مواقعك .

والاغتراب بداية للتغير والتغيير السريع الجذري ، فتطور الزمن وحده كفيل باجراء بعض التغير في المجتمع وازالة بعض المفاسد منه ، ولكن رجلا واحدا يولد فيقفز بعصره مائتي سنة او اكثر، ... وترى الامور عادية رتيبة ،ثم يتناقل الناس فجأة اخبار رجل ظهر: تشعل الناس حماسا ورغبة في العمل للصالح العام ، تقابله، فترى ارادة الاخرين انصهرت امام ارادته ، ومقاومة الاخرين تلاشت امام حججه،يكلمهم فتتجدد عزائمهم، يناقشهم فتنهض هممهم ، يحدثهم فيستثير طاقاتهم الكامنة تضحية وكؤود عمل . فما السبب ؟؟

الانسان عندما يخلو الى نفسه في اغتراب كامل او نصف كامل يولد — بتشديد اللام — شحنات كهربائية روحانية تقوى مع عمق ذلك الاغتراب حتى يصل الرجل الى حالة تنطلق منه تلك الشحنات مع نظرات عينيه وحركات يديه ولهج لسانه فتصل تلك الاشعاعات الى الاخرين تستثيرهم روحانية او همة او عزيمة او كرما او فداءا او تضحية بالاعز .

والى هذا المعنى جاء الامر « ومن الليل فتهجد نافلة لك » وجاء وصف المؤمنين — باطلاح سهر — وقبل ذلك كله جاءت البشرى — فطوبى للغرباء — .

اطرف هدية ...

ارض لقبر عجوز !

الزيوري « انكلترا » — رويتر — ينال بعض الاشخاص عادة ساعة ذهبية مكافأة لهم عندما يتقاعدون عن العمل . الا ان فرانك مول الذي يبلغ من العمر ٦٦ سنة نال قبرا.

وفرانك يعمل كبيرا لحراس في احدى المقابر . وسيتقاعد عن العمل بعد ان ظل يعمل ٢٩ سنة.

وقد قدم له مستخدموه قطعة ارض لتكون مقبرة له عند وفاته وهي قطعة كان دائما يبدي اعجابه بها . وقال فرانك لقد فوجئت كثيرا وانني سعيد !.

الطقس قليل الذوق

عكر مزاج « ب. ب. »!

بيروت — اقليمية — حال سوء الاحوال الجوية بين الممثلة السينمائية الفرنسية بريجيت باردو واكمال رحلة الى البحر الاحمر في يخت خاص فعادت الى لبنان امس حيث رسا اليخت في ميناء فينيقي اثري في مدينة صور القديمة في جنوب لبنان .

وذكر اصدقاء للمس باردو هنا انها حاولت مرتين اكمال رحلتها التي بداتها امس الاول انها اضطرت الى العودة الى الساحل اللبناني .

وقال هؤلاء الاصدقاء ان الممثلة الفرنسية التي يرافقها زوجها الالماني غونتر ساخس ستستأنف الرحلة اذا سمحت حالة الطقس او تعود ثانية الى بيروت .

وكانت المس باردو قد امضت خمسة ايام في بيروت بدعوة من السيد خليل الخوري النائب في البرلمان اللبناني وكان من المقرر في الاصل ان تقوم بزيارة للبحر الاحمر .

* * *

ابلاغ السفراء — تتمة

الحريص على حضور اجتماعات الجامعة سينسحب من اي اجتماع يحضره الشقيري ..

واعرب لرؤساء هذه البعثات عن استياء الحكومة الاردنية للقرار الذي اتخذ في اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته السبعة والاربعين والخاص بشطب البيان الذي القاه رئيس وفد الاردن في هذه الجلسة وعدم تدوينه في المحاضر الرسمية للجامعة، علما بان السيد الشقيري سبق وان تكلم كلاما خطيرا بحق الاردن لا يليق ان يقال عن اي بلد عربي عضو في الجامعة العربية كما سبق لرئيس وفد عربي ان قال كلاما فيه تهجم ظالم على الاردن ولم يتخذ قرارا بشطب هذا الكلام وعدم تدوينه في محاضر الجامعة الرسمية .

الملك الحسن

مصاب بوعكة

الرباط — رويتر — اعلن هنا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مصاب بوعكة صحية وقد نصحه اطباؤه بالراحة .

ولن يقوم الملك الحسن باية ارتباطات عامة لبضعة ايام .

افتتاح الموسم الثقافي لبلدية البيرة

البيرة — افتتحت بلدية البيرة موسمها الثقافي بمحاضرة قيمة القاها الدكتور هاني عبد الرحمن صالح الاستاذ في الجامعة الاردنية في قاعة حديقة بلدية البيرة بعنوان « التأثير المتبادل بين التربية والمجتمع » .

ومما يذكر أن بلدية البيرة قد وضعت برنامجا ثقافيا يقوم خلاله عدد من الادباء والمثقفين بالقاء محاضرات حول مختلف شؤون المجتمع .



مشهد من الحفلة الموسيقية التي اقامها المعهد الموسيقي بدائرة الثقافة والفنون في معهد غوتة بعمان — تصوير وكالة الانباء الاردنية —

كلاي يلعب آخر مباراته الاربعاء القادم قبل أن يستدعى للخدمة العسكرية في نيسان

نيويورك — رويتر — نصح محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل امس محبي الملاكمة بان يشاهدوا مباراته القادمة على اللقب ضد زوراقولي يوم الاربعاء القادم لان هذه قد تكون اخر مباراة له .

وقال انه علم ان استدعاءه للخدمة العسكرية قد تحدد في ١١ نيسان المقبل على الرغم من ان وكلاءه قاموا بمحاولة اخرى لتاجيل ذلك .

وهذه اول مرة يحددفيها موعد ثابت لاستدعاء كلاي الى الخدمة العسكرية منذ ان بدأ محاولاته القانونية لتجنب التجنيد .

وقال كلاي : اذا كان ذلك صحيحا فستكون مباراتي القادمة اخر مباراة لي . واضاف يقول ان على جميع الاشخاص الذين يريدون ان يشاهدوا اعظم بطل للملاكمة في الوزن الثقيل عرفه العالم حتى الان ان يأتوا لمشاهدتي الان .

هذا وقد تقدم محامو كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بدعوى هنا لمنع تجنيده للخدمة العسكرية .

وقالوا في الدعوى ان مجلس التجنيد المحلي لا يضم زنوجا في عضويته وطالبوا بان تحقق المساواة العنصرية في جميع مجالس التجنيد في الولاية .

اصيب المنقذون ...

ونجا المقدم على الانتحار !

بوينس ايرس — رويتر — نقل اربعة رجال الى المستشفى هنا بعد اصابتهم بجروح اثناء محاولتهم منع جارهم كارلوس بونتين من الانتحار .

وقال البوليس ان بونتين اقفل على نفسه الباب في غرفة نومه وأدار مفتاح الغاز .

وعندما استدعت ابنته جيرانه الاربعة للمساعدة اشعل بونتين سيجارة ونسف المنزل .

وقد اصيب الجيران الاربعة الذين خفوا لمنع بونتين من الانتحار برضوض بالغة . اما بونتين وابنته فلم يصابا باي اذى .

محاكمة المسؤولين بمجلة "الرجال" الايطالية

المجلة التي يصادر كل عدد منها منذ صدورها!

روما — رويتر — ابلغ السنيور بسكال بيدوتي المدعي العام احدى المحاكم هنا ان — الرجال العاملين لا يريدون مشاهدة صور النساء العاريات وهن يحملن كؤوس الشمبانيا — .

وهتفت النساء في قاعة المحكمة عندما حكمت المحكمة على رئيس تحرير ومدير مجلة « من الى الرجال» بالسجن بتهمة نشر مجلة بذيئة .

وكان المدعي العام قد اتهم السنيور مارسيلو مانشيني رئيس المجلة والسنيور ياتيليو باتيسيني مدير المجلة بمحاولة ايجاد — زمرة جنسية — في ايطاليا مع توزيع صور ملونة شبه عارية للنجمة السينمائية الامريكية جين مانسفيلد وغيرها من الجميلات .

وحكم على مانشيني بالسجن ١٣ شهرا وبغرامة مالية مقدارها ٢٠٠،٠٠٠ ليرة ايطالية اي حوالي ١١٤ جنيها استرلينيا . وحكم على باتيسيني بالسجن ١٠ اشهر وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠،٠٠٠ ليرة ايطالية اي حوالي ٨٦ جنيها استرلينيا .

الا ان المحكمة امرت باطلاق سراحهما بالكفالة الى حين الاستئناف ضد الحكم .

وتباع اعداد المجلة بسرعة كبيرة في روما . ومع ان الحكومة تلامر بمصادرة كل عدد من اعدادها تقريبا منذ ان بدات الظهور في شهر تشرين الثاني الماضي فان البوليس لا يقوم باية خطوة كما يبدو الا بعد ان تكون جميع الاعداد قد نفدت من الاسواق .

بورقيبة يتقدم بسرعة نحو الشفاء

تونس — رويتر — قال اخصائي فرنسي بارز في امراض القلب هنا امس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يتقدم نحو شفاء سريع وتام من النوبة القلبية التي اصيب بها يوم امس الاول .

وصرح الاخصائي الفرنسي للصحفيين بعد ان فحص حالة الرئيس بورقيبة ليلة امس الاول وصباح امس بانه يتقدم نحو الشفاء وبصورة مرضية .

* * *

فلم ثقافي فني عن الاردن

عمان — انتهى قسم السينما والتصوير بوزارة الاعلام من اعداد فيلم يصور مراحل التقدم الثقافي والفني في الاردن .

وذكر السيد علي صيام رئيس القسم بان الفيلم الذي اعد بمناسبة زيارة البعثة الطبية البريطانية للاردن والموفدة من منظمة الثقافة العالمية سيعرض في ٢٩ مركزا تابعا للمنظمة كما سيعرض في دور السينما العالمية وهو اول فيلم من نوعه عن الاردن.

وقال ان القسم قد انجز العدد الرابع والعشرين من جريدة الاردن المصورة وسيعرض في دور السينما في المملكة في اوائل الشهر القادم .وقد قام قسم التصوير بتوزيع حوالي ٥ الاف صورة اعلامية وسياحية على مراكز الانباء والسياحة الاردنية في الخارج لابراز اوجه التقدم والعمران في المملكة .

وحد قسكنية لعائلة الشهيد موفق سلطي

عمان — بناء على توجيهات جلالة الملك المعظم قد تقرر تخصيص احدى الوحدات السكنية الخاصة بضباط الامن العام لعائلة الطيار الشهيد موفق سلطي .

الافراج عن العلامة ابو الاعلى المودودي

عمان — تم الافراج صباح امس عن العلامة ابو الاعلى المودودي ، اعلن ذلك مصدر في السفارة الباكستانية في عمان ، وقد ابرقت جمعية نصرة باكستان شاكرة للمشير ايوب خان استجابته لندائها ونداء العالم الاسلامي للافراج عن هذا العلامة الاسلامي الكبير.

واعلنت حكومة باكستان الغربية انها افرجت امس عن اربعة زعماء مسلمين اخرين كانوا قد اعتقلوا في ٢٩ كانون الثاني الماضي مع العلامة المودودي لتحريضهم الشعب على عدم الاحتفال بعيد الفطر الى ان يشاهدوا الهلال .

البعثة الطبية الاردنية وصلت الى مكة المكرمة

عمان — تلقى الدكتور صالح برقان وزير الصحة برقية من سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي السفير الاردني بجده تفيد بان البعثة الاردنية قد وصلت الى مكة المكرمة وان جميع الحجاج الاردنيين يتمتعون بالصحة والعافية .

توفير الخضار بالاسواق خلال العيد وتوقع انخفاض اسعار اللحوم والمواد الغذائية

عمان — صرح السيد هاشم الدباس مدير دائرة التموين والاستيراد والتصدير بان كميات كبيرة من الخضار والفواكه ستطرح الى الاسواق خلال فترة عيد الاضحى المبارك بتوفير المواد اللازمة للمواطنين خلال هذه الفترة لزيادة الطلب عليها .

وقال السيد الدباس بان اسعار اللحوم والمواد الغذائية الاخرى ستنخفض بسبب تحسن الجو ، وتوفر المراعي الخصبة ، وتوالد المواشي.

وقال بان المشاورات الخاصة بين الدائرة والتجار حول انشاء شركة اللحوم المثلجة ستنتهي بعد عطلة عيد الاضحى المبارك وعلى ضوئها ستساهم الحكومة في رأسمال الشركة .

احتفال عيد الام في ٢٩ الجاري

عمان — اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان احتفالات عيد الام قد اجلت الى يوم الاربعاء في ٢٩ الشهر الجاري .

وقد عممت وزارة التربية والتعليم على مدراء المدارس بضرورة الاحتفال بهذه المناسبة بما يتفق ومكانة الام .

١٠ و ١٠

اعداد : محمد الجيلاني

تستضيف الزاوية اليوم السيدة نابلسي من عمان :—

احـــب

- الحياة على علاتها
- الموسيقى
- قراءة الشعر
- الثقة بالنفس
- الاخلاص بالعمل
- الصدق
- التسامح
- الوفاء بالوعد
- الصبر
- بيتي وأولادي وزوجي

اكـــره

— الغرور
— الكذب
— الانانية
— الاعتماد على الغير
— نكران الجميل
— الحسد
— الطمع
— الحقد
— الكسل
— المرض

مع المرأة في مشوار

رأي جريء في الاختلاط والميني جوب

التقينا في مشوارنا لهذا اليوم بالمدرسة الانسة رسمية مسعود

— ما رايك ، كمدرسة في اختلاط الطلاب والطالبات في المرحلة الاعدادية ؟

اجابت وبحماس بالغ :—

● انني من مشجعي الاختلاط بين الجنسين في جميع مراحل التعليم حتى يتعاونوا في حقل التعليم ويتغلبوا على الصعاب التي تواجههم ، لتكون هذه نقطة انطلاق تستمر ، وتكون نواة لتعاونهم في حقل الانتاج والابداع في الحياة العملية .

— انسة رسمية ما رايك في الميني جوب ؟

● أنا شخصيا لا يهمني كثيرا ما يلبس الانسان ، والذي يهمني حقا كيف يفكر، وكيف يعمل ويتصرف في المجتمع .. وكذلك ارى ان الميني جوب ظاهرة غريبة واعتبرها موضة موسمية

تفقد المرأة انوثتها .

سؤال اخر اذا ممكن ...

— ماذا يعجبك في الفتاة الاردنية ؟

● يعجبني اقبالها على التعليم ، وحل مشاكلها بنفسها وسعيها المستمر لاثبات وجودها في المجتمع .

سؤال اخير

— من هو الرجل في نظرك؟

اجابت الانسة رسمية قائلة:

● ان الرجل في نظري هو الذي يقدر ويتحمل المسؤولية ويحل المشاكل التي تواجهه بطرق صحيحة .

باشراف منتهى نفوري



فكرة

قوة شخصيتك

ان تربية شخصية الفتاة لا تتركز في كثرة الاختلاط ، وزيادة التأنق ... وحسن المظهر ... كما انها لا تأتي عن طريق عزلها عن المجتمع .

فالشخصية القوية . مجموعة اخلاق وباقة جميلة من المعنويات وحسن التصرف .. تعطر الارجاء، وتزين الاركان في اي مكان حلت به ، وفي اي وقت كان ...

فالروح المرحة ، والخلق القويم، والعلاقات الانسانية والابتسامة المشرقة ، كلها من اهم عوامل قوة الشخصية .

عجبت ممن تقول : بان فلانة من الناس تتمتع بشخصية قوية ، ليس الا انها طويلة القامة ، صارمة الملامح ، ترتدي كل ما هو ثمين وفاخر ! !

كم من الفتيات يعانين من فشل في اثبات الشخصية رغم كل ما يتمتعن به من جاذبية وحسن مظهر ..

وكم من فتاة احتلت الصدارة وأسرت القلوب ، وخلبت الالباب ، رغم ما تعانيه من نقص في الجاذبية ، وقصر القامة ...

اذن انت معي الان في ان قوة الشخصية لا تمت باي صلة لكمال الاجسام، وحسن الهندام ....

منتهى

شهر العسل .. وما بعده !

اصدر مجلس الارشاد الوطني في شؤون الزواج في بريطانيا اخيرا كتيبا يتناول شؤون الزواج ومسؤولياته اسماه — شهر العسل وما بعده — .

ويعتبر الكتيب بمثابة محاولة لمساعدة الشباب على الثقة بحياتهم الزوجية الحالية والقادمة وتوفير الجو السعيد فيها .

ويتضمن بحثا في المشكلات العملية التي يشعر خبراء مشكلات الزواج بان من الضروري ان يعرفها الشباب من المتزوجين او المقبلين على الزواج، او يفكروا على الاقل فيها .ويبين الموضوعات التي يبحثها الكتاب التخطيط لشؤون الاسرة وبعض المعلومات الواقعية بشأن طرق معالجة كل من تلك المشكلات . ويتضمن كذلك ملحقا يشمل تفاصيل مختلف وسائل منع الحمل وتأثيراتها .

ويتناول الكتيب ايضا موقف الزوج من ممارسة زوجته العمل بعد الزواج، ووسائل تكييف الحياة البيتية على نحو يتلاءم مع ظروف انتظار ولادة الطفل وبعض النصائح بشأن معاملة الطفل ايضا .